تصميم:
درار هديل
تمرد أنثى
تحت إشراف:
درار هديل
طالب رحيمة

تمرد أنثى

كتاب جامع

إشراف:

درار هديل

طالب رحيمة

الكتاب: تمرد أنثى.

النوع: نصوص وخواطر.

تأليف: مجموعة مؤلفين.

إشراف: درار هديل - طالب رحيمة.

التنسيق الداخلي: مكتبة كُتوباتي.

النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.

www.kotobati.com

kotobati@gmail.com

إصدار 2021.

جميع الحقوق محفوظة.

الفهرس:

الإهداء: 9
المشرفة درار هديل 9
المقدمة: 10
المشرفة طالب رحيمة 11
إهداء: 12
على لسان يتيم 13
بقلم خديجة رابر المعيزي / ولاية البليده 13
أعلنت تمردي: 14
بقلم إيمان. 19
إهداء: 20
فتاة من حديد 21
بقلم مزعاش فوزية / ولاية مسيلة 21
الإهداء: 22
تَمَرَّدِي 23
بقلم زهراء عبد جبر من العراق 23
الإهداء: 24
وعود مفقودة 25
بقلم لعروم هديل/ ولاية سكيكدة 25
الإهداء: 26
دروب حياتي 27
بقلم إلهام بن شرنين / ولاية سكيكدة 27
الإهداء: 28
عانس وماذا في ذلك 29
بقلم زقالم كريمة / ولاية بشار 30
الإهداء: 31
حكاية تائهة 32
بقلم آية الرحمان ردوزي / الجزائر 32
الإهداء: 33
رغم قساوة الحياة لا تيأس أبدا 34

بقلم خلود بلعربي / ولاية المدية. 37
الإهداء: 38
كلمات قلمي 39
بقلم ناصف شهيرة /ولاية البويرة 39
الإهداء: 40
أنثى لا تخون 41
بقلم عليك لمياء 42
الإهداء: 43
فصلي المنتظر 44
بقلم صفا مصطفى الضاهر /سوريا 44
الإهداء: 45
ليتني لم أكن فلم تصر 46
بقلم بكوش ليان شفاء / ولاية قسنطينة 46
الإهداء: 47
خراب أنثى.. 48
بقلم معزي دنيا شهرزاد/الجزائر 48
الإهداء: 49
أنثى من فولاذ 50
بقلم صفاء آدم / السودان 51
الإهداء: 52
لماذا يا شوق ؟ 53
بقلم نعمة نور الهدى عويسي /الجزائر 54
الإهداء: 55
تخرص على كبرياء 56
بقلم تسنيم الهمامي /تونس 57
لعنةُ حواء 58
بقلم فاطمة بن عيسى / الجزائر 59
فوضى العقل 60
بقلم معمري اسماء / ولاية قسنطينة 61
الإهداء: 62
أنثى طاغية 63
بقلم سارة مومني / ولاية تبسة 63

حلم فتاة 64
بقلم حنصالي سارة / بومرداس..... 65
بلادة مرء..... 66
بقلم ميرال قطر الندى..... 67
الإهداء: 68
أمل حالم 69
بقلم نتاش أسماء / الجزائر 69
الإهداء : 70
وردة تحارب..... 71
بقلم لعريد دهية /تيزي وزو 71
طموح 72
بقلم حرشاوي حنان / سعيدة..... 73
الإهداء: 74
طموح فتاة من الريف..... 75
بقلم عزة مصطفى أحمد / مصر 76
هي الأنثى..... 77
بقلم مرزود حيزية / شلف..... 77
الإهداء : 78
كسرت قيدي..... 79
بقلم شينون سهيلة/ عين الدفلى..... 81
فتاة لا تعرف القيود..... 82
بقلم نور الهدى طاطاي / البليدة..... 83
الإهداء: 84
ثائرة 85
بقلم خديجة بريشو / المغرب..... 85
الإهداء : 86
لن أبقى على حالي..... 87
بقلم مقدم إكرام / ولاية تبسة..... 87
الإهداء: 88
تنهيدة..... 89
بقلم سويد آية الرحمان/ الجزائر 89
الإهداء: 90

التقيتني 91
بقلم حميدة ايمان / ولاية الجلفة 91
الإهداء: 92
الأنثى الطاغية 93
بقلم قردي نور الهدى /الجزائر 94
الإهداء: 95
مسار تفاؤل..... 96
بقلم معاش خديجة/ ولاية البويرة 101
تحطم أنثى.....102
بقلم زايد نادية سلسبيل / ولاية سوق اهراس. 103
الإهداء: 104
تمردي.....105
بقلم كروشة مرام سندس / ولاية سطيف 105
الإهداء: 106
لما أحبك؟.....107
بقلم إسراء عبدالله سُليمان/السودان. 109
جزاء الطيبة 110
بقلم خديجة عينوس/ المغرب. 110
فتاة مخبولة...111
بقلم بقدي خالدية تيسمسيلت....111
الإهداء: 112
متمردة بِكُرَبٍ 113
بقلم سندس الحسيني/الاردن.....113
الإهداء: 114
إنتقام القلب 115
بقلم رحالي آية / ولاية قسنطينة 115
كبرياء انثى 116
بقلم إيمان 117
سأقف من جديد 118
بقلم رحالي آية/ ولاية قسنطينة 118
الإهداء 119
إكسير بائسة.....120

بقلم ماجدة مسعودي/أم البواقي.....121
إنه يحبني 122
بقلم رحالي آية / ولاية قسنطينة 122
الإهداء: 123
هتاف الذكريات.....124
بقلم مرير عبير/ خنشلة 124
كبرياؤها.....125
بقلم بوعناني نور الهدى/المدية.....125
الإهداء: 126
إنتقم القلم من الألم 127
بقلم كعب فرح آمنة / الجزائر.....128
الإهداء: 129
حياة أنثى.....130
بقلم براهمية فاطمة الزهرة /الجزائر.....131
لهفة فؤادي 132
بقلم هاجر ربيع/مصر 133
متمردة 134
بقلم غزلان سراي/ سطيف 135
ألم الخيانة 136
بقلم نقاش نورة/الجزائر 139
الإهداء: 140
غصات قلب.....141
بقلم تقار خلود/الجزائر.....142
أنا بخير.....143
بقلم نسرين بن ذيب/ الجزائر 144
ثورة فتاة 145
بقلم دنيا حمراوي/ولاية باتنة.....146
تمرد أنثى 147
بقلم لكلو وصال/الجزائر 147
الإهداء: 148
إنتصار المرأة 149
بقلم إحسان بنيعيش/المغرب.....149

خيبة أمل 150
بقلم شذا محمد فحام/سوريا 151
بين صفحات الماضي 152
بقلم صفاء نابتي قالمة/الجزائر.....153
مغروة أنا.....154
بقلم سهير بن عثمان/توقرت.....154
شهيديّ الحبّ.....155
بقلم شادلي ليديا ميليسا/الجزائر 156
كبريائي.....157
بقلم بن صافية أمينة ربيحة/الولاية تيبازة 158
حياتي.....159
بقلم بن السني هاجر/الجزائر.....160
أبجدية إلى متى.....161
بقلم منى بن عميرة/الولاية ميلة.....162
ندم أنثى.....163
بقلم شيرف نسرين/الجزائر 163
حواء كوني عظيمةً 164
بقلم بلقاسمي فريال/الجزائر 167
أنثى عربية 168
بقلم الشيماء مجد الدين/السودان 168

الإهداء:

إلى كل مؤنسة تمردت ..
وإلى كل حمامة حلقت ..
لا تدعي غبار الحزن يحيط بملامحك ..
ولا سواد الظلم ينغص عنك حياتك ..
إفردي جناحيك وحلقي فلا يليق الإختباء بك ..

المشرفة درار هديل

المقدمة:

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله.أما بعد
هي روح ملائكية وهدية سماوية
ألطف البشر هي بل وقطعة من القمر
جعلها خالقها رفيقة للذكر وأنيسة له في كل عافية أو ضرر
رقيقة كأنها خلقت من نور
ساحرة وكأن الحياة من قبلها لا تساوي شيئا ولا تكتمل إلا بوجودها هي
سماها خير الخلق صلى الله عليه وسلم بالمؤنسة الغالية
كيف لا والبيت وأركانه في غيابها خالية
هي البيت وعماده هي مبتغى القلب و وداده
هي المكرمة في الباقين والغابرين
هي شطر الرجل ومعها فقط يتأتى له إكمال نصف الدين
قوية فاتنة رحيمة
عنيدة متمردة عظيمة
إختلط هاهنا نزيف الأقلام وإتحد نبض الحروف بصوت الأنامل ليخط سطورا تحمل في ثناياها كثيرا من خواطرها خلجاتها وآهاتها هزائمها وانكساراتها ضعفها وإستكناتها نجواها وشجنها
إختلفت الأقلام تباعدت الأماكن وإتحدت الأحلام والمقصد واحد لديهن وهو إيصال صدى حروفهن حروفهن إلى ابعد الحدود وإيقاظ تلك العبارات الساكنة لتستحيل نصوصا مميزة في قلب هذا الكتاب...لأجل ذلك كان هذا العمل الذي

هو جهد اندمجت فيه أنفاس العشرات من الإناث فهن في النهاية كائن لطيف متمرد بسيط لكنه متفرد.

المشرفة طالب رحيمة

إهداء:

إلى من حرر قيودي: أستاذي الفاضل لعميري عبد القادر
أتقدم بأغلى التحيات لشخصكم كونهم كنتم أول من
ساعدني على إلقاء خاطرتي.

على لسان يتيم

في حديث ينتابه الإلتفاف يبدو أن الوقت لن ينتهي ...كم أكره الأيام عندما تجعلني أحضن الوسادة وأبكي بمرارة وحرقة ...قلبي يعتصر ألما ...دخلت في دوامة لا حول لي ولا قوة لوصفها من نحيب وصراخ ..كثرت على وجنتاي الدموع ...آسفة ...لم يعد هناك مجال للكلمات ، لا يمكنني وصف المزيد فحين عودة شريط ذكرياتي ليعرض مسلسل يومياتي مع أمي أحس أن الروح المختلجه داخلي تود لقاء من ساعدتني في أولى خطواتي، من كانت تقبلني والفيم يزداد برعب رعده و برقه ...أخاف فأرتجف بين يديها إرتجاف الزلزال المدمر فلا أتفوه إلا بحروف متقطعة ما...ما..ما مطلقة وابل دموعي الحلوه ..هههه كما وصفتها جميلتي ....لقد كبرت ماما فأين أنتِ ؟؟...إشتقت لظلك ...توبيخك...صوتك ...ضحكتك ...قبلاتك آسفة أحبك ...

بقلم خديجة رابر المعيزي / ولاية البليده

أعلنت تمردي:

الجزء الاول :

هي فتاة يتيمة الأبوين أو إن صح القول يتيمة الدهر. كفلها عمها الذي تناديه بأبي، كان يحبها ويعزّها ، ولكن زوجته صباح حقودة ، تكرهها ولا تطيق حتى رؤيتها، فتاة لا ذنب لها حرمت من أشياء كثيرة فقط لأنها خجولة.

كنت في الثامنة من عمري عندما أدركت أنني منبوذة من طرف زوجة عمي أتذكر تلك الحادثة التي جعلتي أتفطن لأشياء عديدة .

_رجاء ياابنتي سنذهب ، هيا أسرعي بالنهوض.

_ هيا يا ابي سنتأخر قالت البارحة أنها لن تذهب، سنتأخر بسببها.

_محمد على صواب يازوجي سنتأخر أَشفق على أولادك كل الاهتمام لها انظر إلى رهف المسكينة لا تتوقف عن البكاء بسببها.

لكن.....!قاطعته زوجته قائلة لن نذهب إذا .

سمعت صوت نزولهم وركوبهم في السيارة .

سقطت دمعة حائرة من عينيّ اللتان ترقرقتا بالدموع،ومن ثم تذكرت كلام الخالة صباح .

_لن تذهبي إن كنت تحبي أباك قولي لن أذهب لأنك ستفسدين رحلتنا إلى البحر وستزعجين عمك ، ولأنك...لست بنته وقد قالتها ببطء،فأنت تزعجينه. ولذلك لم أذهب،

حضنت دُبي الكبير الذي أهداه أبي لي في عيد ميلادي السادس.

_آه....كم إشتقت لكم يا والداي.

كرهت زوجة عمي من ذلك الحين، اصبحت الآن أدرك أن عمي يحبني فالآن أصبح عمري ثمانية عشر سنة، هذا هو عام الباكلوريا، إجتزت انا ومحمد هذا الإختبار المصيري، محمد يحبني لكن رهف تكرهني ، أما أنا فأحبها حتى زوجة عمي احبها ، ففي الأخير تبق ذات فضل عظيم ، كما أنني لست ناكرة للجميل ، فأنا أخجل حتى من قول كلمة لا لها، أنا من أغسل الصحون وأنظف المنزل وأقوم بالأعمال المنزلية.

رهف تبلغ من العمر ستة عشر خريفا أما محمد يكبرني ببضعة اشهر فقط.

علاقتنا الأخوية متينة وقوية، أما عمي فنادرا ما ألتقي به بسب عمله خارج المدينة.

عانيت كل هذه الفترة و تعرضت لعدة إهانات من طرف زوجة عمي.

اليوم يوم ظهور نتائج الباكلوريا انا ومحمد متوتران ، عملت بجد طيلة الموسم الدراسي، محمد يُقدم له دروس دعم خصوصية أما أنا فزوجة عمي لم ترضى لأنني متفوقة.

تم الإعلان عن نتائج الباكلوريا وقد نجحت بتقدير إمتياز ، نجح اخي أيضا لكن بملاحظة جيد جدا.، وهذا ما أدى الىٰ إهانتي و إتهامي بأنني غشاشة، وطبعا وجهت لي هذه الاتهامات من طرف الخالة صباح.

هناك من صدقها وهناك من لم يصدق لكن لا يهمني لأنني واثقة من نفسي والله عليم بما في الصدور.
أقامت الخالة حفلة كبيرة لمحمد أما أنا..... أنا على هامش الورقة.
قررت دخول الجامعة ودراسة الطب لكن زوجة عمي لم توافق، وأقنعت عمي بطريقة ما.
أبكي بحرقة وأبكي..... أصلي وأدعي الله أن يسهل أموري وييسرها فأنا خجولة وليس لدي أحد لأستشيره يا الله .
فاليوم التالي:
_جهزي نفسك فإبن أختي سيتقدم لخطبتك ولك الشرف بذلك يا..... يتيمة ههه ومن ثم أضافت بنبرة حادة وإياك ورفضه.
وستتزوجان بعد اسبوع.
نعم هذه هي الطريقة التي أقنعت بها والدي" إبن اختها الغني" هذا هو، عمره خمسة وثلاثين ماهذا يالله أي مصيبة حلت علي، أغمي علي.
شعرت ضوضاء حولي فتحت عيني ببطء لأجد تلك الأفعى أمامي، هنا تحركت مشاعري واَهتز كياني وصرخت بأعلى صوتي: لن أتزوجه وسأدخل الجامعة وسأدرس الطب ، هههههههههههههههه، ومن أنت لتمنعيني ، من ها؟؟
.
اسمعيني لن أتزوج، وس.. أدرس، و..... سوف أصبح طبيبة وأحقق حلمي وحلم ابي.
كف قوي، نعم لقد تم ضربي للمرة الأولى، إنهمرت دموعي ضربني و طلب منهم الخروج لينهال علي بالمزيد من الضرب

ليخرج بعدها ، قررت المغادرة لكن سأنتقم ولن أتزوج وهذا وعد.

الجزء الثاني:

إنهمرت دموعي ضربني وطلب منهم الخروج لينهال عليا بالمزيد من الضرب فيخرج بعدها، قررت المغادرة لكن سأنتقم ولن اتزوج وهذا وعد.

فكرت قليلا لأجد الحل.

سأفتح الباب ياصباح وأطمئن عليها، تعالي تعالي لم أجدها.

إبحثوا جيدا فتشوا كل ركن من أركان هذا المشفى.

نعود الى بطلتنا رجاء.

فتحت النافذة سرت حتى وصلت إلى محطة الحافلات ، ركبت الحافلة والتي تؤدي الى حي (########) وهو مكان الذي كنت أقطن فيه رفقت والداي. وصلت أخيرا، ذرفت بعض الدموع ودخلت الباب كان البيت قديما ومهجورا، نسجت العناكب شباكها، كانت بعض الغرف موصدة كغرفتي وخاصة مكتب والدي. كسرت الأقفال ببعض الحجارة، فتشت المكتب لأجد بعض المستندات المهمة بعض الأملاك وبهتت بالثروة الكبيرة التي أمتلكها، كما أملك نصف بيت عمي، يالله الحمد لله ، قد خلصتني من مصيبتي وقعت عيناي على ورقة كتب فيها (هذا سر ستعرفونه بعد حين).

إنهمكت في تنظيف البيت،لأغادر بعدها متوجهةً إلى بيت عمي إبراهيم وصلت طرقت الباب فتحت الخالة صباح .

_أين كنت ياحقيرة، ها أجيبي.

توقعت أن تقابلييني بحفاوة فأنا الوارثة وأملك نصف بيتكم.

إعتلتها الدهشة ومن ثم العضب لترفع يدها معلنة غارتها علي لكن لن أسمح بهذا هذه المرة،مسكت يدها، ودفقتها بعيدا وإتجهت ناحية مكتب عمي ، لأواجهه بالحقائق التي إكتشفتها لكن سرعان ما لحقتني زوجة عمي لتقول لقد إكتشفت كل شيء يا إبراهيم علينا التخلص منها قبل أن تفضحنا .

_هههههه وأخيرا لكن لن اسمح لك، لطالما كان والدك المفضل والمدلل، اتعرفين لماذا اهتممت بك،ذلك من اجل أملاكك لاغير، والدك ليس شقيقي،دائما ماكان الأنجح والأفضل.

هممت بالخروج ولكنني شعرت بضربة على رأسي وكانت الضربة المباغتة من رهف،وأمسكني محمد، إبتسمت إبتسامة خبث، وسرعان ما إقتحمت الشرطة المكان وقلت بصوت منخفض ومتقطع:لقد أعلنت تمردي ولن أسكت وغبت عن الوعي.

_الضابط احمد:

قد رأيت رجاء وهي في الحافلة تبكي بحرقة سئلتها عن السبب وقالت بانها أمور عائلية اجبتها بأنه يمكنني مساعدتها وأنا شرطي فقصت علي ماجرى وأن عمها يريد إستغلالها وأنه يكرهها وذلك قد قرأته في ورقة قد كتب عليها والدها مايلي:

إني أشعر بالخطر يداهمني، لا تثقي باحد وخصوصا عمك إبراهيم وزوجته، فهو ليس شقيقي، أنه طماع وسيطمع في

امفلاكك،سيقتلونك إن لم تسلميها لهم، وإياك وتسليمها ،جدي طريقة لتخلص منهم.

تحياتي والدك.

فكرت وإقترحت أن تذهب إليهم ونهاجمهم بعد ربع ساعة وبالضبط حدث ماتوقعناه ووجدناها مغشيا عليها، أعترف عمها بالذنب وأنه هو من تورط في قتل شقيقه وزوجته، وذلك بتعطيل فرامل السيارة.

رجاء:شكرا لك على مساعدتي أرجو ان تقبل هديتي(كان مبلغا ماليا)

_العفو، لكن الهدية لا تقبل بين الاصدقاء.

_ماذا حدث بعد فقدي للوعي.

_إقتحمنا المكان واعتقلناهم، إعترفوا بذنبهم بعد اعتقالهم، ولكن لو لم تعلني تمردك لما نجحنا في القبض عليهم.

وهكذا عاشت رجاء في سعادة ورخاء وطمئنينة.

على الإنسان أحيانا أن يتكلم ويأخد حقه ويعلن تمرده لكن في حدود معينة لا يتجاوزها.

وصلنا لنهاية قصة أعلنت تمردي.

بقلم إيمان.

إهداء:

هناك فتاة ذات قوة وهناك ذات ضعف الأولى تلونت والثانية تسودت ....!

فتاة من حديد

قوية أنا مفاهيم القوة في كياني في حياتي في أحداثي ، كلمة من عسل أو كلمتان لم ولن ولا ومستحيل وأبدا توقعني في براكين الألم ... هذا حقك في طرح التساؤل كيف لفتاة تحمل هذه الأوراق القوية بين تَلْخبطات الحياة
... بل لا يا عزيزتي إستعملي سطري وأكتبي ولوني كلمة هذه " إنفِ الضعف من حياتك " بل حافظي على إستقامة ظهرك ونظرتك الحادة كالسيف التي تمزق غطاءات النفاق في المواقف ..
تستطعين فأنت الأقوى و أنت الأفضل ، إبتسامتك تلك سميها باللعنة الجميلة على الأشخاص الذين يكرهونك ... قفي بإستقامة ورددي :
أهلا بمن قتلني وغدرني ولم يراعي قيمتي وسهلا في ساحتي النارية لمن لازال يفكر أنني مثل السابق
حذفت التفاهات وأنهيت المقدمات وجملة واحدة تصفني الأن
فتاة من حديد ..من حاول التقاوي كُسِر جناحه ومن حاول التذاكي صنع أجله بنفسه .

بقلم مزعاش فوزية / ولاية مسيلة

الإهداء:

أردتُ أهداء هذاَ العملِ البسيطْ لكُل أنثىَ تألمَت وترترعَ شبابُها غاليتِي ، لا تستسلمِي وعيشِي وتمَردِي فأنتِي أصلُ كُل حب فأبتسمِي .

تَمَرَّدِي

- تَمَرَّدِي فلاَ يَليقُ التَبَرُّمَ لمَلْمَحكِ.....
- تَمَرَّدِي فلَم ينَشَأ الحُزْنُ لسُمُوّكِ.....
- تمردَّي وحَرَّري الطِفلَةَ بجَوْفكِ.....
- تَمَرَّدِي وأجعَلِي الحُبُّ مَأْسُورِكِ.....
- تَمَرَّدِي وأجعَلِي الإسْتِئْثار خَلِيلُكِ ....
- تَمَرَّدِي غَارَتْ الفَراشاتُ مِن حُسْنكِ...
-تَمَرَّدِي فلَم يتَرَعْرَع عَبَثًا شَبابُكِ .....
- تَمَرَّدِي فأنتِي أَصْلُ البهجةِ .....
-تَمَرَّدِي فأنتِي تَستَحقينَ المَسَرَّةِ .....
- تَمَرَّدِي ولشُمُوخكِ يَليقُ التَمَرُدِي .....
-تَمَرَّدِي ولجَبَرُوتكِ فاليَنْصتُ التَمَرُدِي .

بقلم زهراء عبد جبر من العراق

الإهداء:

إهداء إلى أبي الغالي السيد لعروم عبد القادر.

وعود مفقودة

وثقت بك ويا ليتني لم أفعل
كيف هنت عليك حقا لم أعلم
تلاعبت معي وأنا لا أشعر
أما الغباء هو أنني أحببتك ببراءة طفلة وإخلاص عاشقة
أحقا لم تفكر كيف قلبي سيتألم ؟ فهو عنيد في عشقك ولا يتعلم
نزل الدمع من عيني كالسيل ولم يستسلم
وهن على وهن وصرت دما أنزف
لعنة على حب كان لي بالأمس دواءا لي ولآهاتي واليوم أصبح خنجرا بين أضلعي وفؤادي
عندما تركته لله ، إشتقته كثيرا ، فلم أستطع لقاءه ، رفعت يديَّ وقلت "ربي أرني إياه حلما" ، فرأيته في منامي تلك الليلة ، حاشاه أن يخذل عبدا توكل عليه و به وإليه حاشاه ، من ذلك اليوم تأكدت أن الله سيرزقني حبه حلالا قريبا ، لأن من ترك شيئا لله عوضه .

بقلم لعروم هديل/ ولاية سكيكدة

الإهداء:

إلى إلهام صاحبة الإرادة فأنا استحق بعد مواجهتي لكل مر.

دروب حياتي

في حياتي تعددت الدروب التي سلكتها كان بعضها سهل المسير في فترات الطفولة حيث الدعم الأبوي والبراءة ومع كل عيد لي تتسلل المطبات دروبي لتشكل عقبات يصعب تخطيها بداية بمرض أبي الصعب من خلاله فقط نفذت كل دموعي وصولا ليوم وفاته الأليم رحلة هي مررت بها لغربلة المحيطين لم يبقى منهم شيء، غريب هو الطبع البشري وقت الشدائد تفرغ قوائم الأقربون، وبخطوات خجولة أكملت المسير تارة أسقط وبعدها أرفع الغبار عني وأواصل نحو الأمام ومع كل وقعة أحلم وأتمنى وفرحتي كلها وجدتها في طريق مشترك مع من أهديته قلبي، عند ذلك المفترق تشابكت أيادينا وبنظرة للوراء وجدنا نفس الماضي بمتغيرات بسيطة، تعلمنا معا أن قوة الحب كفيلة بصنع المعجزات، فمهما صعبت المسارات وضاقت تتحول فجأة تلك الأشواك لورود زاهية تسهل هموم الحياة، البهجة قادمة لامحالى وتكون بعلاقة طردية مع وجعك كلما كان أكبر فرحتك أكبر.

بقلم إلهام بن شرنين / ولاية سكيكدة

الإهداء:

شكر وإمتنان لوالداي الذين كانوا بجانبي في كل خطواتي إلى إخوتي الذين شجعوني في كتاباتي.

عانس وماذا في ذلك

يا من تظنين أنك خلقتي لتتزوجي وتنجبي
إليك يا من تضنين أن لامحل لكي إلا إذا إقترن إسمك برجل .
إليك انت عزيزتي:
لا تجعلي حلمك رجل أدرسي، تعلمي، ثقفي نفسك عيشي حياتك من أجل نفسك فأنت تستحقين الأفضل.
تحصلي على تعليم عالي أين المشكلة في ذلك إعملي من أجل نفسك ، كون أنت مقوية نفسك ومحفزتها، ثقي أنك تستطعين فعل كل شيء أسسي مستقبلا لامعا لك كوني متألقة مثل النجوم، إرتدي كعبا عالي لا تجيدين السير به، لكن ستتعودين عليه مع مرور الوقت هكذا هي الحياة.
سيري بنفسك أسقطي تم قومي إن لم تستطعي إزحفي في نهاية المطاف ستجدين أنك إجتزت كل العراقيل والمطبات وحدك.
تجاوزتي الأربعين ولم تتزوجي؟وماذا في ذلك،ليست نهاية العالم.
ستقولين أن الزواج نصف الدين ونحن في مجتمع محافظ،ترين من هم أصغر منك قد تزوجن وأنت لا، هن أنجبن وأنت لا....
لا تحزني يا وردتي
هل تعرفين كم قضية طلاق في المحاكم كم من زواج إنتهى قبل سنة،كم من طفل تشرد بين الأولياء،هل هذا ماتحلمين به؟

أعرف أن الزواج مهم لكن إن لم يأت ليست نهاية الدنيا لا تحزني ولا تكتئبي يا وردتي
أنتي وردة المجتمع وبدونك لن يأتي الربيع.
انت نجمة ساطعة في السماء فلا تجعلي نورك ينطفئ .
عيشي حياتك ولا تيئسي فالله قدر لك هذا لأنك أفضل بدونه.
خلقتي لتكوني أنت نعم أنت وحدك من تستطعين إسعاد نفسك ،أنت من ستنجحين حياتك وتتألقين فيها .
وحدك أنت من تملكين الحق في ذلك والقدرة عليه أنت من تملكين الحق على نفسك.
إتخدي قرارتك وكوني قوية قودي نفسك بنفسك لأنك لا تحتاجين أحد فأنت القوية بذاتها.
لا تيأسي عزيزتي فأنتي نصف المجتمع وبدونك لا وجود .

بقلم زقالم كريمة / ولاية بشار

الإهداء:

إلى أمي الغالية التي دفعتني نحو الأمام و إلى كل من أحب اللغة العربية السامية .

حكاية تائهة

في ليلةٍ من اللّيالي الحالِكة...
روحٌ تقبعُ في زاويةٍ داكِنةْ...
تُشاهدُ مصارعةً نُصب عينيها بارزة...
ماضٍ يصارِعُ حاضراً و هي حائرة...
عقلٌ يتخبطُ بين ألسنةِ أفكارٍ قاتلة...
قلبٌ يغوصُ في أعماقِ الحبِ علقاَ...
و جسدٌ تصلبَ في ليالي الدجى جامدا...
نومٌ فرَّ من هولِ المشاهدِ الفازعة...
مشاعرُ مبعثرةٌ في الأروقةِ الخانقة...
نورٌ تلاشى مسحتهُ أقدارٌ كاتبةْ...
في وحدتي و دموعِ أحزاني غارقةْ...
لا أحد ينتشلُ جثتي من أنيابٍ غادرةْ...
أو يسحبني إلى برِّ أمانٍ سالمة...
هذه حكايتي حكايةُ تائهةْ في الحياة هائمة...

بقلم آية الرحمان ردوزي / الجزائر

الإهداء:

إهداء لنفسي ولوالدي بفضلكما ها أنا ذا أبدع من جديد وكل الشكر لنفسي على هذا التميز و التألق مزيدا من النجاح لي.

رغم قساوة الحياة لا تيأس أبدا

وفي الحادية عشر من عمري وكان العام الذي أنتقل فيه إلى المتوسطة أصبحت أكبر و تكبر معي طموحاتي ، لكن من جهة أخرى نظرت المجتمع إلى الفتاة، كنت أحب الدراسة و أحب أن أكبر بسرعة لكي أحقق أهدافي ، لكن كنت أعيش وسط بيئة قاعدتها أن الفتاة في النهاية مصيرها منزل زوجها ، وكان هذا يزعجني كثيرا، لكن لم أفقد الأمل و ركزت على أهدافي ، كنت تلميذة مجتهدة تحصلت على أعلى المراتب في المتوسطة و ها أنا أنتقل بفضل الله إلى المرحلة الثانوية و أصبحت الحياة تصعب أكثر ، فأصبح همهم الوحيد أن أكون عروسا و صار الجميع ورائي بمقولة " منزل زوجك أحسن فالدراسة لن تفيدك بشيء " ، و قد صرت أضعف يوما بعد يوم و أصبحت أحلامي في طريق الزوال ، الأحلام التي سهرت الليالي من أجلها، كان يجب علي أن أتقبل الواقع و أتقبل عادات بيئتي ، أصبحت لا أهتم بالدراسة ولا أكترث لها ، وفي عامي الأول في الثانوية تحصلت على أخفض علامة في الصف بعدما كنت ممتازة ، لم يحزنني هذا لأنني نزعت فكرة التعلم من ذهني ، كنت أعلم أنني بنت لن تتفوق في مسيرتها باختصار انا بنت فاشلة فاشلة ، وهذا كله بسبب البيئة المنغلقة التي ولدت فيها ومن الرغم من أنني تحصلت على أخفض العلامات إلا أنني بمشيئة الله انتقلت إلى العام الثاني من الطور الثانوي ، وفي هذا العام أصبحت منجذبة أكثر للكتابة و المطالعة و تعلم اللغات ، وفي هذا العام أصبحت متقنة لأربع لغات وقرأت حوالي 300 كتاب ، لقد

صرت مثقفة و أكثر وعيا و أكثر قوة ، راجعت نفسي و تكلمت مع نفسي قائلت لماذا فعلت هذا لماذا حطمت أهدافي ، هل صحيح أنا فاشلة ؟ أكيد لا ، فكل من تكون أحلامه سليمة سيحققها الله له ، أصبح أسترجع قواي يوما بعد يوم إلى أن صرت أكثر صلابة من السابق وها قد رجعت تلك البنت التي حلمت و حلمت وها قد كبرت و بدأت في التقدم نحو الأفضل ، و كان في أحد أيام الأسبوع بعض الإمتحانات لنجريها نعم لقد جائتني الفرصة لأثبت أنني الأفضل ، درست و درست و تعبت إلى أن جاء يوم الإمتحان دخلت إلى القاعة وكنت مترددة جدا خائفة من الفشل مرتعبة أن لا أثبت لأحد بأنني قوية ، وها قد وضعت لي أوراق الإمتحان و نظرت للورقة ولم أجد ما أكتب وبدأت أفكار غريبة تدور في ذهني هل يوجد هذه الدروس في الكتاب ربما أنا لم أكتبها أيعقل هذا ، عجزت يداي و فشلت قدماي هل كل هذا التعب ذهب سدى هل لن أنجح أبدا ، و فجأة ..... يقول الأستاذ نعتذر منكم يا تلاميذ لقد أخطأنا في الأوراق هذه ليست لكم ، و يا للفرحة و السعادة رجع لي النور و البريق لعيناي ، ربما سأتفوق و أصبح الأعلى من بين الجميع ونعم بالفعل مر الإمتحان بسهولة ومر كل امتحان أحسن من الآخر ، و و رجعت للمنزل بكل خفة و سرور ، و لكن سيكون صعب علي الإنتظار لكي أعرف هل تفوقت هل نجحت ، نعم يجب علي الصبر ، صبرت و صبرت و طال الإنتظار ..... وها قد أتى أبي وقال إبنتي رائعتي لقد أصبحت فخورا بك لقد رفعتي رأسي ... قلت : نعم أبي أبي كم هو معدلي قال : االأعلى في المؤسسة ماذا ماذا ؟ و سقطت باكية

لقد فعلتها نعم لقد فعلتها ، لقد أثبت للجميع أنني سأصبح الأفضل في المستقبل ، ومن ذلك اليوم وأنا مجتهدة واثقة من نفسي ، لم أعد تلك البنت التي تضع كلام البشر في ذهنها ، أصبحت بنت مكافحة مقاومة لن تنهزم أبدا ، نعم لقد نجحت في ذلك العام و انتقلت للمرحلة التي تقرر مصيري مرحلة الباكالوريا و هي الأصعب فإن تحصلتي على معدل أعلى ستصبحين ما تريدين ، و لكن إن رسبت فلن تحظي بالفرصة ، يا الله كم تعبت في ذلك العام وكم مر علي من أيام لم أذق فيها طعم النوم ، و مع ذلك كان البعض يقول: أنتي لن تتحصلي على معدل عال فهذا مستحيل ... الكل ينتقد و يلفظ كلمات قاسية لكن لم أستسلم و بقيت أقاوم من أجل حلمي ، وها قد جاءت اللحظة جاء اليوم الذي أختبر فيه نعم جمعت كل قواي و ذهبت ..... لقد اكتمل ذلك اليوم بمعاناة و خوف و ألم لكن في الأخير انتهى .....

وها أنا أنتظر من جديد اليوم التي تظهر فيه النتائج اليوم الأصعب ، نعم لقد حان الوقت و الكل أمام هاتفه يكتب معلوماته و بينما أنا جالسة أسمع زغاريت عالية وبكاء شديد ، وأنا لازلت لم أرى يا ترى هل أكتب هل سأكون ناجحة و إذا رسبت فالكل سيسخر مني استنشقت الهواء و قلت بسم الله و بدأت أكتب معلوماتي و ظهرت النتيجة يا للهول يا لروعة انهمرت عيناي بالدموع و الفرحة لقد تحصلت على معدل ثمانية عشر من عشرون ، نعم لقد أخرست كل الأفواه و كسرت كل قلوب الحاقدين و لقد أهديت هذه الفرحة لأهلي و بفضلهم وصلت للقمم ، نعم لقد أصبحت الأفضل ، الآن بدأت رحلتي لأحقق هدفي و

أحصل على ما أريد نعم لقد أردت أن أصبح مترجمة متفوقة أردت أن أترجم الكتب و الحوارات و بالتأكيد بدأت مسيرتي لتعلم هذا التخصص درست و اجتهدت و تخرجت بشهادة بتقدير ممتاز .... بعد كل فشل و سقوط بعد كل يأس و استسلام الآن أنا أعيش في تركيا و مترجمة مشهورة و كاتبة في نفس الوقت و مشاركة في عدة كتب و تحصلت على شهادات في كل منها

و في الأخير نصيحتي لكم كأخت من بدأ في حلم فليكمل طريقه لا ييأس ولا يستسلم بل يقاوم لأنه في النهاية من سعى وراء حلمه سيصبح حقيقة يوما ما ،فقط كافح من أجل أحلامك .

بقلم خلود بلعربي / ولاية المدية.

الإهداء:

دعمكم زادني تألقا ، رسائلكم المتواصلة جعلت قلمي يبدع
شكر خاص لصليحة وزميلي عبد الحق زيداني.

كلمات قلمي

تمرد قلمي ليفصح عما بداخلي تمردت الحروف حتى تكتب أناملي في لحظة إنهيار أذرفت كل الدموع أفرغت كل مكبوت على الورق كتبت واليد ترجف داخلي لا يريد الإفصاح وقلمي بالكتابة يتقدم عبرت بحبر أزرق كل ألم خبأته قصصت ما أخفيه لسنين جف الحبر وكثرت الصفحات إختصرت كل مر تذوقته رجعت للوراء ومكثت في أيامه تذكرت دمعة حجزتها وفي قوتي زدتها جعلت القلم رفيق دربي كل ليلة أقضيها تحت الظلام أحمل فيها قلمي أخط على الصفحات وأكتب ما جرى لي حتى أريح بها فؤادي نسمات عطرة بقيت تحتها بضوء النجوم استعنت والقلم بيدي حملت بت الصبح أكتب جعلته أنيس دربي صديقا وفيا أشكيه همي كتبت أشياء بالقديم كانت عن مأسات تحدثت ونفسي بها باتت. اليوم تحديت في وجه كل مشكل وقفت صنعت نفسي ولا أحد سمع همي سوى قلمي وأوراقي أنرت العتمة بشعلة أحرقت كل ورقة حملت ذكرى سيئة رماد أصبحت حتى حملته الرياح وبها علت أبقيت سوى الذكرى الجميلة في صفحتي.

بقلم ناصف شهيرة /ولاية البويرة .

الإهداء:

إهداء إلى أمي حبيبتي وإلى أبي الغالي،إلى إخوتي و صديقاتي، وإلى كل المتمردات والوفيات اللاتى لم يخن.

أنثى لا تخون

الخيانة أمر لا يوجد أسهل منه في هذه الحياة سهل أنك تخون ولكن الأصعب أنك تتجرد من الدين «الإسلام»، هناك من يتخذ ممبرات لها، مثلا كونه لقيَ الإهمال، أو أنّه لم يعد يشعر بالأمان، أو أنّه خذل مرة فقرر أن ينتقم من كل إنسان، ممكن كسر قلبه، فقرر كسر قلوب جميع من إحتوته في الأحزان. لا يا سيدي الخيانة ليست لها مبررات، من يخون يوما فهو لم يكن وفيا من بداية المشوار، لم يكتف بنا ولم نكن له برَ الأمان، ببساطة لم نكن إلّا مجرد درجات في سلم يوصل إلى قمم الجبال، وأنا ياا سيدي إمرأة شعرت بنفس شعورك مرارا و تكرار ولم تضعف يوما أو تفكر أن تغير الواقع و تستبق الأحداث، أنا من أهملت و تركت في الليالي الباردات وحدها مع الظلمات، أنا يا سيدي من شعرت أن لا مكان لها في قلبك وهناك الكثير الكثير فيه من الفتيات، أنا من قررت إلتزام الصمت و التجاوز عن كل الهفوات، قررت صون أمانة الحب و عدم إنهائها لمجرد شهوات، لم أعتبر تقصيرك معي وعدم إعطائي حقي و معاملتي بلطف إجحافا بل أقنعت نفسي أنّك إنسان خجول وأنّك رجل يظن أنّ إسماع زوجته كلمات تثلج قلبها ضعف، و إنقاص من هيبته، وتعودت، ولم أكن لأخّون، أتعلم لماذا؟ لأنني ببساطة إمرأة تنبذ و تمقت الخيانة و تراها ذلا و إهانة .

أنا أنثى لا مكان للخيانة عندها، أنثى طيبة تسامح كل زلة وكل تقصير معها و تعيد كل باعوضة لحجمها، تغفر الزلات إلاّ إذا كانت مساس لكرامتها، تمسك بيدك طوال الحياة وإن

خنّت أفلتت بيدك فتسقط من أعلى البنايات فتصبح أشلاءً و ترمى في الحاويات.

بقلم عليك لمياء

الإهداء:

أكتب نصي إلى ذلك المجهول سيد قلبي وحبيب حركة قلبي إليه هو صاحب سر نسمات الحب في كلماتي.

فصلي المنتظر

هو السطرُ الذي في منتصفِ كتابي..
لطالما كانَ هو غايتي رَغم إعيائي التعب الشديد للوصولِ إليهِ
لكثرةِ ما وردَ قبلهُ ولتزاحُمِ الأحداثِ دونَ نقطةِ بِدئهِ..
لكن مع قربِ الوصول..
هي تلكَ اللحظة الفاصلة التي تبدأ بعد النقطة..
تلك نقطةَ إنتهاءِ فصلُ أولِ حياةٍ لنبدأ قراءةَ فواصلَ سطورِ
حياةٍ أخرى جديدة، لن يكونَ فيها نقاطٌ أبداً فقط تزينها
الفواصلُ بنوعيها لا أكثر، وتمحي رتابةُ كثرتها إجاباتُ
الإستفهامِ التي أربكت ثنايا القلب، ترافقها حلاوةُ وقوعِ
التعجبِ الذي وجودهُ يمنحُ شهادةَ الوفقِ بين المتضادين
دائمي العراك القلب والعقل..
هو سطرٌ بدأهُ لساني بالبسملةِ وإستخارة الله وبإذنهِ نهايتهُ
ستكون بالبسمةِ والحمدالله.. فهنيئاً للقلبِ بفرحةِ
الوصول، ولله نندرُ نهايةَ الفصلِ بالاكتمالِ حدَّ النقطةِ التي
لا علاماتَ ترقيمٍ بعدها لا بحلوِّ معانيها ولا بعلقمها، فقط
الثباتَ الدائم لمن وقعَ في منتصفِ كتابي والنهايةَ الدائرية له
دون غيرهِ، فلا نقطةَ بدءٍ بعدهُ...

بقلم صفا مصطفى الضاهر /سوريا

الإهداء:

إلى اللذان كانا لي الظل عندما أحرقتني الشمس أمي وأبي.

ليتني لم أكن فلم تصر

ليست بتلك البساطة كنت أدعي أنها فترة فراغ عاطفي ولكنها كانت طويلة طويلة جدا خالية من كل الألوان كانت الأضواء منطفئة كان يشعلها بوجوده كانت الحقيقة تتقاطع بالخيال لتشكل شعاعا، دائما ما يجعلني أتمسك به لم أبكي هذه المرة عانقت دموعي تعانقنا طويلا ونمنا أعلم أنني لم أكن بطلة روايتك ولا الرواية أصلا كنت الهامش على حافة الهاوية ليتني لم أكن فلم تصر ربما هنا على الأقل في الواقع لكنك كنت تتربع على قلبي وعقلي حتى أحلامي تتدخل في تفاصيلها وتخرجها وتضع نقاطها وحروفها أكنت أتخيلك أم كنت ترسمني لا أعرف إن كنت حقيقيا و نسجا مني أو أنت من حبكت قصتنا وأتقنت وضع نهاية حزينة مأساوية كنت مسرحية شاهدتها و ليتني لم أفعل أنا التي أقحمتك عالمي فبعثرته طليت جدرانه بسواد قلبك وتبخرت إلى دخان خانق تغيرت وتغير الزمن و المكان أم أنا كنت أخبئ حقيقتك الجارحة أنا من جعلت منك أمير قصري والآن أنا أسحب منك هذه السلطة إذهب بعيدا لا تعد حتى أحلامي لا تزرني من خلالها فقط وداعا ...

بقلم بكوش ليان شفاء / ولاية قسنطينة

الإهداء:

أهدي هذه السطور الجميلة لكل شباب الأمة عسى أن تريهم ما يفعل طيشهم بغالياتنا.

خراب أنثى..

أنثى..
كنت وأصبحت ..
ضعت وتشردت ..
تزايد الكلام ..
قد فعلت قد عملت...
فقدت هذا وأذهلت هذا...
آه آه..
لو تعرفون ماتعاني هذه الفتاة..
خطفت و غتصبت..
ثم قتلت..
تشرد والديها ...
باحثين عنها ...
آه لزمن أمردته شبابه. ..
ماذا!؟ماذا كسبت..
هل سترضى هذا فأختك..
أكيد لاههههه
لكن ماذا نفعل..
خطفتها أليس كذلك...
ماذا إكتسبت هل أسكت شهوتك..
بفتاة كانت تعيش حياتها في سلام...
آه على شباب العار آه .....

بقلم معزي دنيا شهرزاد/الجزائر

الإهداء:

إهداء إلى من علمني العطاء بدون إنتظار إلى من أحمل إسمه بكل إفتخار "والدي"و إلى ملاكي بالحياة أمي غاليتي إلى كل قلب طاهر أحبني بصدق و لكل من فاضت أنامله برحيق الإبداع.

أنثى من فولاذ

أنا أنثى حيث القوة و السعادة مؤنث والضعف والحزن مذكر ثم القلب مذكر ويبدو أن المشاعر أنثى لذا لا تراهن على تعلقي؛

فأنا أجيد بتر بعضي ليعيش بعضي الأخر دون صرخة ألم واحدة أعترف إنني أحببتك من أعماقي ولكن عندما يتعلق الأمر بعزة نفسي تجدني أمضي قدما دون أدنى تردد فأنا لم أخلق لأحني وأتنازل عن مبادئي تحت مسمى الحب تعلمت أن الإنحناء لا يجوز إلا للخالق عز وجل

لاتظن إني أحمل لك ف ثنايا روحي كرهاً عذرا حبيبي فإن بعض الظن إثم علمتني هذه التجربة أن الثقة المفرطة إهمال وإن الحب مجرد أكذوبة صنعتها الاساطير طوما الحب إلا لمن أتو البيوت من أبوابها

لقد جعلت قلبي. ينفطر من شدة الألم حيث الألم مذكر ولكن أتعلم أن الأمل أنثى حينها ذهبت إلى مداوي القلوب فاخبرني أن قلبي ممزق من الداخل ولا يمكن مداوته فنظرت في يئس من حولي وعلمت أن لا شي يستحق العناء والتضحية أتعلم لقد مررت بتجربة جعلتني أكتب نصيحة بعمر الستين ربيعا وعمق الخذلان وجمال البدايات .

إليك آنستي فليكن قلبك مصوناً كجوهرة الماس غالية موجدة في أقصى قاع المحيط يحاول الوصول إليها كل من الغني والفقير لا لجمال عزيزتي إنما لروحك أخلاقك مبادئك إلتزامك فجمال الروح أسمى وأبقى إليك مؤنستي لاتقبلي

بالوسطية في علاقاتك مع البشر فنحن لم نُخلق كي نكون في المنتصف بين الشئ واللاشئ فإما أن نكون أو لا نكون .
كوني أنثى قوية كالحرب ناعمة كالسلام.
نحن من قال فينا رسول الأمة رفقا بهن وقد أوصى بنا خيراً نحن من سمانا بالمؤنسات الغاليات.

بقلم صفاء آدم / السودان

الإهداء:

إلى رفيقة دربي إلى جنتي و بلسم جراحي، قلبي ينفطر شوقا كلما
أتذكرك.
أحبك. جدتي..

لماذا يا شوق ؟

لماذا....
لماذا تلاحقني يا شوق .....
أحاول أن أخفي ألمي....
أحاول أن أعتاد....
لكن في كل مرة تدمرني.....
كلما أشتاق .....
أضيف جرحا جديد إلى قلبي....
أشعر بألم أكثر...
أشتاق.....
أشتاق إلى رائحتها.....
إلى صوتها.....
إلى نور وجهها .....
كل تفاصيلها....
لازلت أتذكرها.....
حكاياتها تترد على مسمعي....
أحملها في قلبي ...
أينما ذهبت.....
أينما خطوت....
لن أعتاد.....
لن أعتاد على غيابها.....
ظلها يرافقني أينما ذهبت....
لن أنساها....
لن أنسى ذلك الحضن...

تلك الضحكة....
نصحتني....
حذرتني من الحياة.....
لقد كانت خير نصوح....
رحمك الله يا حبيبة قلبي....
رحمك الله يا جدتي.....

بقلم نعمة نور الهدى عويسي /الجزائر

الإهداء:

إلى من ضحّت بعلاقاتها لأجل نفسها إلى من شيّدت من خسارتها نصرا إلى من وقفت صامدة لتساند كبرياءها . لا تستسلمي و لا ترضي بدور الضحيّة .

تخرص على كبرياء

أمشي في حياء..
حت في الشارع المقفهر..!
بسمتي لا تتوارى..
على مقلتي...
أدخل ضيفة عمياء ..
و أغادر..
صماء ، بكماء..
لهذا لاحقتني..
الإفتراءات.....
و الكذبات.....
بتّ ذميمة..
بين الناس..
تثلّمت روحي.!
لكن نهضت
فحقنة التخدير
أنقذتني ..
لقد خدّرت قلبي ...
تحجّرت احاسيسي..
تحدّيت العالم بتجاهلي..
جمهرت شتاتي ..
و رمّمت جرحي.....
إن ّ سبب..
إقذاعهم لي..!

ثباتي..
صمودي..
تجاوزي...
عند محاولتهم كسري..
دمِل جرحي ..
و تكلّست مشاعري
شيّدت من خسارتي نصر....
انتقمت..
بنجاحي....

بقلم تسنيم الهمامي /تونس

لعنةُ حواء

لا تستهِن بي!
فأنا لستُ خطيئَة
ولن تستطيعَ أن تتحدّاني،
نظرةٌ واحدَة مني
أشتّت انتباهَك،
لا وقد أُحطّم كبرياءَك
في أقلّ من ثانية.
إذا أحببتني؛
أكونُ لكَ ملكَة زمانِك
و أهديكَ حُضنًا
ينبضُ حبّا وحنانًا،
أرسمُ لكَ أحلامًا
في منتصَف نهارِك،
أفرشُ لك الأرضَ
وردًا أحمرًا وياسمينًا،
وإذما عاديتَني،
بئسًا لكَ يا هذا!
ستحلُّ عليكَ لعنَة حواء،
تنهشُ روحكَ
حتى تُمسي فُتاتًا
تقتاتُ عليه الشَّياطين.
ويحكَ ماذا صنعتَ بنفسِك!
ستملأُ الهواجسُ عقلك،

حتى يُخيّل لكَ
أنّ دودًا ينخرُ رأسَك،
ليلاً ونهارًا
كأسًا بعد كأس،
أسقيكَ سُمّا وحميمًا،
حتى تنتشرَ النّار
بكلّ أطرافِ جسَدك؛
لأتلذَّذ برائحَة جلدكَ وهُو يحترِق
وبنصفِ ابتسامَة ماكرَة،
أهمسُ في أذُنك:
تبّا لك!

بقلم فاطمة بن عيسى / الجزائر

فوضى العقل

باب : غرفتي الآن لم تصبح حاملة لأسراري كما كانت قبلا لقد نزعوا باب غرفتي إقتلعوه ،أسراري الآن تبث مباشرة بدون وقت محدد كأنها صحيفة تنشر أو خبر عاجل يجب على الجميع معرفته.

خائن :لما قد نثق في خائن رغم معرفتنا بخاينته ومعرفة تفاصيل طريقة خيانته لنا وتحدثنا مع الأشخاص المخانين معه ، فنسمى بذلك أغبياء ويسمى هو ذكي.

إنه منتصف الليل الكل نائم أدعي المرض..أصمتي لست مريضة لابأس تقبلي الحقيقة إذا أنا من إنفصمت إلى مئة شخصية وأربعون صوت في عقلي وسبع وعشرون مشاعر تنبض في قلب واحد... هم من فصموني...أصمتي أنتي من سمحتي لهم بإحتلال عالمك الخاص...لقد أوهموني أنهم لطفاء ويعشقون شخصيتي ووأنهم يحبونني...كذب البشر وحوش هم أنانيون جهلاء لقد عبثو بك.... لكن فيهم شخص .

فوضى العقل: لقد خانك كان يكلمكي ويكلمها في نفس الوقت لقد سمعت أنفاسه كما سمعتها أنتي لقد نامت على صوته الدافئ كما فعلتي لقد أخبرها أنه يحبها وانها وطنه الوحيد وأنها إدمانه اليومي كما قال لك أنت فلتنسيه فلتتجاوزيه من خان مرة سيخون ألف.

فوضى القلب: في الجهة اليسارية من هيكلي العظمي نصبتك كمالك لتلك القطعت أعلم أنك خائن لابأس فأنا أحبك وسأغض النظر عن أخطائك نعم إني أفهم أنه أَحب كلانا في

نفس الوقت لكنني أحبه عادي سيحبني مابالكم تصرخون
أدرك جيدا لست بطفلة عاشقة تتستر على قاتل حبها
ولقاتل كان حبيبها وهي الشاهد الثاني للقصة والشاهدة
الأولى حبيبته التى كانت آداة القتل لكني... أقسم. ..أحبه
فقط...لم أرد نهاية كهاته...عادي
ثم إني لم أخشى أن يحدث لي ماهو يحدث الآن إعتدت
الخيبات...
سيكون حبك كامل إذا توافق سهم قلبك مع نفس أفكار
عقلك.

بقلم معمري اسماء / ولاية قسنطينة

الإهداء:

أهدي ثمرة جهدي إلى وتيني وهي أمي حفضكي الله لي ولكل من دعمني ولو بكلمة دمتم خير معين لي .

أنثى طاغية

أنت أيتها الأنثى .. أيتها الكائن الذي خُلِقَ من ضلع أعوج .. إليكي أنسج كلماتي .. أرسل عباراتي لكل من يظُن أن الأنثى مخلوق ضعيف .. لا يقوى على شئ .. لا يا عزيزي دعني أخبرك عن الأنثى .. هي تلك المرأة التي جاهدت ، أنجبت ، ربت ، سعت ، وكبَّرت، حاولت ، وقدمت .. كل ما كان بوسعها .. إنها صلبة كالفولاذ .. قوية كسهم إنطلق ليصيب الهدف .. هي تلك التي سهرت وعملت على أن تصلح الفرد .. فتكوِّن مجتمعاً صالحاً .. حقا فضائلها كثيرة .. عطاؤها بلا قيود .. حنونة بلا حدود .. مهما وصغنا وعبرنا من عبارات وكلمات وجمل في حقها فهي تبقى مقصرة في حقها غير كافية في مدحها ، فالتاريخ دوَّن تضحياتها المتكررة بأحرف من ذهب .. فأقول وأكرر لكل أنثى كوني فخورة بنفسك .. كوني واثقة من قدراتك فأنتي ذلك الإختلاف المبهر .. مثلكي كمثل جوهرة نادرة غالية الثمن لا يحصل عليها إلا من يملك ثمنها او كزهرة وضعها شيخ جليل في قلب القرآن الكريم كي لا ينسى لأي صفحة وصل .. أنتي تستحقين كل هذا فكوني دائما مبتسمة فرحة، لا يعرف الحزن طريقا للوصول إليكي ..

بقلم سارة مومني / ولاية تبسة

حلم فتاة

تمشي على طريق ليس له الكفاف ، ندم يعذبها كالجنين المذنب في قبره ، ليس لديها مفر بائن ، باد بها الجوع ، و الألم ، لا أقارب لا إخوة ، بعدما تبرئ منها والديها ، بسبب غلط منها ، هي التي ضيعت شرفها لكن لم تكن تدري ماهي العواقب التي ستأتيها ، شيعت عليها كلمة *عاهرة* إلى أين ؟! إلى متى ؟! ماذا سيحدث لها ، في لحظة ما ألد عليها الجميع .

بعد تفكير طويل .....

و بعد برم كثير .....

قررت النهوض لا للاستسلام .. لا للبكاء .. لماذا الخوف .. سأصلح كل أخطائي أولا سامحني يا الله ، سامحوني يا بشر ، إستولت علي شهواتي ، ضيعت لي نصف حياتي ، لكن سأقف وقفة ألف رجل ، سأسترجع كل طموحاتي ، أحلامي و بالأخص شرفي ، سأعوض وقتي ، بالتوبة ، سأنجح و أصبح أنا من أنصح ، و أرشد ، أنا هي شمعة الضياء ، أنا هو نور الصباح ، سأزرع الحياة ، سأسقي الأزهار بإبتساماتي ، سألون الفراشات بكلماتي ، سأبقى مثل السطور على الورق .

قفي يا عزيزتي لا تستسلمي كلنا خطائون لكن يوجد طرق النقاء و الصفاء.

أتمنى أن أكون قد إستطعت توصيل رسالتي ، إلى كل فتاة ضيعت أغلى ما تملك يمكنك الرجوع إلى الحياة فقط إتخذي طريق النجاح فأنت زينة الحياة .

بقلم حنصالي سارة / بومرداس

بلادة مرء

الكل يبحث عن تلك القطعة المفقودة من روحه التعيسة... البعض فضل اللهث وراء المادة، إدعاء منه أنه قد يفتح بابا على مصرعيه من السعادة ينسيه آثار الدهر.... آخر، قدس علاقاته مع الفناة كتعلق ببشري لم يكتب في صفيحته ركعة صالحة و الغريب في الإمر الإنصياع لأمره رغم إنعدام الضرورة لذلك، حتى و تجد بعضهم قد أتم العقدين من عمره زلة من لسان أحدهم تفلح في تعكير مزاجه يوما مكتملا.... و آخر، ترفع عن كل هؤلاء إدعى العزلة و عشقه للظلام... و تماسه بالسواد ظناً منه أنه وصل لنقطة الكمال التي يسعى إليها البعض.... ليصدم بأن لا وزن له في الوسط الجمعوي... صنفي المفضل... من يقف وقفة تأملية لكل هؤلاء... و ما يسعى كل لإثباته ، ليجد أن كمية الجهل الذي أثقل قوقعة رؤوسهم أكثر من ثلاثة آلالاف إستغفار نافع... تختلف نظرة المرء إلى الحياة فما أرقى عبداً عشقت روحه توحيداً و عُصمت نفسه عن ذنب... ما يثقل فكره، التحسر عن تماطل في قراءة سورة مطهرة من أيدي السفرة الكرام البررة.... لا الحسرة على جديد مغني... أو ممثل جاهل.... كل ما تكسب منهم سوى إكتئاب و تعلق بعالم وردي يصدك عن المضي قدما ورقي درجة في علم نفعه... قد يحسدك البعض عليه . فتأمل الفارق ، بعد إثنين أربع ساعة أوله ختم يوما كامل من تشبثه بهاتفه القديم....

وربما يوم كامل طريح الفراش نتيجة إحساسه بفراغ عارم يكره صداه...

و الآخر تم بفضل الرب فروض.... سننن و ختم ورده فمن أوفر حظًا من الآخر..... صحيح!!... طرف يعمل في حياته و آخر لحياته .... تأملوها و إن وددت المختصر.... لا تجعل روحك تقدس الورى.... و لا تجعل جذعك ينحي إلا لرب العباد.....

بقلم ميرال قطر الندى

الإهداء:

يا من كنتوا عكاز دربي و سبب نجاحي و تحقيق هذه الإنجازات شكرا لكم ، هذه الكلمة لا تعبر على شيء لكن من مكانه في القلب يعجز لسان عن شكره .

أمل حالم

أ بمجرد كلمة أتخلى عنه أو أنساه!
فهذا مستحيل ومن سابع المستحيلات
لن أتراجع للوراء بعدما قطعت كل تلك المسافات
غرس في قلبي لأشق طريقي نحوه
تعثرت ، سقطت لكن وقفت و صمدت
فبطبع من أجل تحقيقه يجب أن تكون إنطلاقة قوية
لكن يكفي حضور الإرادة و العزيمة
فهذا هواه القلب لذا لا مجال لإعتراض العقل
فقد حان وقت فرور السهم من القوس
لقذف كل محطم ، متكبر أو بالأحرى عدوا ، غيورا بائس
حسناً ، أوجه كلامي لكم و إسمعوني جيداً
"لم أعركم الإهتمام في سابق لما أتوقف و أضيع وقتي معكم
، فإن حدث فعلموا أني أغبى منكم"
و الدنيا تدور و دوام الحال من المحال
و الأن لم يلقى إلا النظر للأمام لتحقيق الأهداف.

بقلم نتاش أسماء / الجزائر

الإهداء :

هذا الإهداء لك يا وحيدة أبيها و أمها أحييك على شجاعتك فأنا لم أرفع قلمي إلا لأخبر العالم عنك.

وردة تحارب

كنت أنا فقط وردة بيتنا...
فأبي يراني كإبنه الذي لم يكن ...
و أمي تنظر لي كإبنتها الجميلة...
فجئت أعترف بميلي لأبي...
كبرت على قساوة أمي و حنية أبي...
فأضحى وقت حربنا مع الأعداء ...
و كل من في حارتنا قدم مغوارا إلا بيتنا...
فجلست في البيت أخوض صراعا مع نفسي...
أيهما أختار؟على من أتمرد؟أبي ام أمي؟...
جاءت الأسئلة بلا أجوبة...
فجأة سمعت صوت الرصاص فقمت أرى...
هل هو شبح الحرب يتقدم الينا ؟...
أم يا ترى الجواب على اسئلتي!...
فأخذت مقصا وقصصت شعري وإرتديت البذلة...
خرجت و في يدي بندقية وعلى رأسي قبعة...
نظرت لهما دون مشاعر ..
فعلمت حينها أنني على أمي تمردت...

بقلم لعريد دهية /تيزي وزو

طموح

كاد قلبي يتفجر وجعا من غدر الأحباب وكسرة الروح وتوالي الجروح ، كل من حولي طعنوني و غدروني حتى من كنت أعتبرهم أصحاب من خلفي خذلوني ... كم هي قاسية الحياة بعد توالي الخيبات ..

كنت محطمة الآمال كل أحلامي باتت من المحال .

حتى ذاك اليوم الوعيد حينها قررت أن أبدأ من جديد توكلت على الخالق البارئ الوحيد وأطلقت العنان لأصل إلى ما أنا عليه الآن .. خضت جملة من المعارك تذوقت فيها طعم الفوز والخصران ، بكيت وناديت الله من أعماق الوجدان أن يريح قلبي ويلهمني الصبر والسلوان ، أن تعم الفرحة حياتي وأصل وأحقق طموحاتي ، تركت كل شيئ للواحد الرزاق وسعيت وراء مايبعث الطمأنينة للحياة ، حفظت ماتيسر من القرآن وتصدقت بما ينفعني يوم لقاء الرحمان ، جاهدت وتعبت وإبتعدت عن كل ما يفسد راحة البال ، سهرت الليالي وأنا أفكر في حل لتحقيق الأحلام ، تعرفت على أصدقاء صحبتهم علمتني الحب والأمان ، كانو لي عونا وسندا وضمدو جروح قلبي من كل الأحزان. مثال : حنصالي صارة ، مسكين وهيبة أنتما الإثنان دمتم لي سالمتنان وأدام الله صحبتنا إلى أبعد زمان وأضاء طريق حياتكما بالبهجة والفرحة الدائمة .

والآن ها أنا بفضل الله ومن كانو عونا لي أحقق الأحلام وأكسر الحواجز لأكون في أبعد مكان ، وهناك المزيد والمزيد سأحققه أكيد _ إن شاء الله_

إلى كل إمرأة كسر خاطرها ، إلى كل إمرأة فشلت من بداية المشوار ، لاتقلقي ، لاتحزني ، هيا فأنتِ تستطعين ، لتحقيق الأحلام والفوز تستطعين ، حققي لنفسك حلم السنين .

بقلم حرشاوي حنان / سعيدة

الإهداء:

الى كل انثى تمردت على التقاليد القديمة و تمردت على الجهل .

طموح فتاة من الريف

أمل بنت الريف المصرى ولدت فى أسرة لاتعترف بتعليم الفتاة لطالما كان حلمها الدراسة فقررت التحدث مع أمام مسجد قريتها الصغيرة، كانت حينها فى العاشرة من عمرها، توجهت اليه وقالت له ياشخنا أريد التعلم ولكن أبى يرفض ذلك فطمأنها قائلا لا تقلقي سوف أتحدث إليه وفعلا تحدث إليه وأقنعه بتعليمها ولكن تتعلم دون الذهاب إلى المدرسة وهى مدرسة التعليم الأساسي وتشمل المرحلة الإبتدائية والإعدادية بالفعل ذهبت وتفوقت على جميع الطلاب وأنهت المرحلة الاعدادية بمساعدة إمام المسجد الذى كان يساعدها فى الدراسة ويأتى إليها بأفضل الكتب التي تسهل عليها التحصيل والفهم وبعد إجتيازها المرحلة الإعدادية بتفوق إقتنع الأب أنه لابد لها من إستكمال الدراسة وفعلا دخلت أمل المرحلة الثانوية ووصلت إلى الثانوية العامة فكانت فى الصباح تساعد أمها فى أعمال المنزل الريفي وفي الليل تتفرغ إلى المذاكرة و بعد كد وجد طويل نجحت فى الثانوية العامة ، كان من الصعب بل مستحيل أن يقتنع الأب بالإتحاق بالجامعة ولكن تدخل الرجل الطيب إمام المسجد وأقنعه بأنها سوف تقيم فى بيت للبنات(بيت طالبات) وبعد معاناة شديدة وافق الأب وذهبت إلى المدينة كى تحقق حلمها و بالفعل حققت أمل أملها فى الحصول على الشهادة الجامعية وإختارتها الجامعة كى تكون معيدة فى كليتها والمفاجاة تقدم لخطبتها إبن إمام المسجد الذي ساعدها وكان الاخير مهندسا معماريا ، تزوجت إبن إمام

المسجد الذي قامت الدولة بمنحه منحة عمل إلى دولة أجنبية فذهبت معه إلى هناك وإستكملت رحلتها التعليمية فى التحضير لشهادة الماجستير والدكتورة .
هذه قصة مشرفة لأنثى تحدت الظروف وتمردت على أفكار جاهلة وإنتصرت على الجهل والتقاليد القديمة .

بقلم عزة مصطفى أحمد / مصر

هي الأنثى

ألفها أناقة، نونها نعومة، وثاؤها ثبات، وكيف لها ألا تتمرد؟
هي ذات القلب المشتعل بشتى المشاعر، تحرق كل مستعمر لمنطقتها الخاصة، وكيف لها ألا تتمرد؟
هي من تجمع بيديها ما يعجز عنه أعتى الرجال، هي الأم...الأخت...الزوجة...الإبنة، بطلة بعديد الأدوار، فكيف لها ألا تتمرد؟
ضحكتها الرنانة، عيونها اللامعة، تقاسيمها البهية، هي ما جعلتها أنثى ،وما أدراك ما أنثى،تلك النار المضيءة التي تحرقك إن لمستها ، فكيف لها ألا تتمرد؟
مختصة في الحب دون خبرة، إنها ليست من تبكي له بل هي من ترميه وتعتبره لحظة مضت، صلابتها لا يستهان بها، فكيف لها ألا تتمرد؟
قيل"إن كيد النساء لعظيم"، وهذا أكثر الأقوال صدقا عن الأنثى، تلك الرقيقة الآن والشرسة بعد لحظات، هي كتاب لن تستطيع تصفحه،فكيف لها ألا تتمرد؟
إذن يا فتاة لا تجعلي حلمك رجل بل إصنعي أخلاقا وأحلاما لتكوني حلم كل رجل، وكوني المتمردة.

بقلم مرزود حيزية / شلف

الإهداء :

لأجل عينيك أختي الحبيبة، إكسري قيدك بيديك، أنت قوية.

كسرت قيدي

أجلس أمام المرآة، أنبش مستحضرات التجميل خاصتي، باحثة عن ما يخفي عيني المتورمة، وآثار الأصابع المطبوعة على خدي، أحاول رفع يداي لتناول الفرشاة، وأنا أشعر بعظام يدي المحطمة مع كل حركة، ومعها تصدح آهاتي المكتومة من وسط شفاهي الدامية، هربت عيناي من إنعكاس صورتي بالمرآة، لتتركز على الصورة فوق الطاولة، سبع سنوات قد مضت عليها، سبع سنوات مذ زفافي به، تأملت عيناي المشرقتان وهما تصرخان حبا له، نفسها العيون الباهتة الآن. غرب إشراقهما وأشرق الألم يعشش بهما، وعلى حواف أهدابهما تجمع سيل من العبرات المهدد بالنزول، وأنا و إبتسامتي العريضة وغمازتي التي كانت ترسم فرحتي بزفتي، فقد أضاعت الطريق للظهور علنا، فالإبتسامة أصبحت مؤلمة، تريق الدماء من شفتاي الجريحة، حتي يدي التي لا أقوى على رفعها كانت تتأبطه يومها وتشد عليه وكأنها تمسك سعادة العالم أجمع، جسمي الذي كان يحاوطه سبع سنوات كانت كفيلة ليجعله هيكلا عظميا، تغطيه طبقة من الجلد والكدمات، حتى زوجي الذي كان يبدو في تلك البذلة ملاكا، أصبح شيطانا، حنانه ورقته إختفت مع إختفاء الحناء على يداي، قبلاته أضحت لكمات، صفعات وركلات، كنت كيس ملاكمة بين يديه، هو نفسه من إختاره قلبي وحاربت عائلتي من أجله، نفسه اليوم يؤذيني، حبي له أضحى رمادا، لا يبقيني معه سوى صغيري آدم، كانت حالتي الآن والصورة طباقا تاما بأتم معنى الكلمة،

واصلت وضع أكوام من المكياج على جسدي، ودموعي تفسدها آبية التوقف، تركت لها العنان علها تريح قلبي المكسور، لينتشلني صوته الباكي من فوضى عقلي، وينتفض كتفي ألما للمسته الدافئة، "أمي!!"، إنه صغيري و إبني آدم ذو الست أعوام، أغرقته بأحضاني كي لا يفزع من وجهي المحطم:"نعم ياقلب أمك"، تتسابق الدموع على خده، ومن بين شهقاته يقول:"أمي، دعينا نهرب من هنا، أبي شرير سيقتلك ضربا، وحينها أبقى وحيدا، وبعدك سيقتلني، أرجوك أمي دعينا نبتعد من هنا، دعينا نعيش أنا وأنت وفقط، لا أريد أبي مادام يؤذيك، أرجوك أرجوك أرجوك وافقي، أقسم لك لن أطلب منك العودة ولن أشتكي أو أشتاق إليه". عباراته البريئة هذه أعطت الضوء الأخضر لترك هذا الجحيم، حتى هو لا يريد العيش هنا، هو يختار العيش بعيدا عن أبيه، بإمكاني تحقيق هذا، أنا وصغيري وفقط، سأتمرد على قوانين عائلتي وأطلب الطلاق، سأكسر خضوعي لهذا السادي الذي إستعبد حبي له، سأجمح لحياة هنية مع إبني، شهاداتي التي غلفها الغبار آن أوانها، حالة جسمي المتهالكة أكبر سند لي لأربح القضية، سأنثر رماد زواجي هذا وأعصي نفسي المطواعة، لن أهتم لكلمات الناس فلا أحد منهم عاش معاناتي، يكفيني أن آدم سيرافقني ويساندني للوقوف في وجه جحيم أبيه. عشرون سنة تمضي بلمح البصر، أقف اليوم على منصة التكريم وأحمل بين يداي جائزة أحسن مهندس معماري، تحت تصفيقات الحضور وتصفيرات صغيري ذو البنية الرياضية، والإبتسامة النقية، تخطى الجميع ليحتضنني قائلا:"مبارك لك أمي الحبيبة، لقد

فعلتها نعم لقد نجحتي، أووووه لدي أم يحسدني عليها الجميع، هل تسمحين لي بصورة معك جلالتك" قالها وهو ينحني أمامي، إبتسمت لا إراديا لتصرفاته اللطيفة،وأرد عليه:"كله بفضلك عزيزي، فقد كنت سندا لي كل هذه السنوات، ثم لولا كلماتك وشجاعتك بذلك اليوم لما زلت الآن عبدة" قاطعني بحدة:"أشششت، قد طوينا صفحات الماضي، هيا إبتسمي دعينا نلتقط صورة بمناسبة نجاحك، قبل حضور الصحفيين والمعجبين". لقد كان صمتي ورضوخي للجميع، وخوفي من نظرة المجتمع وأقاويله، قيدا يحبس أنفاسي، بل كان الختم الذي صادق حكم إعدامي، فتمردي أيتها الأنثى على قيودك لا ترضخي فأنت قوية.

بقلم شينون سهيلة/ عين الدفلى

فتاة لا تعرف القيود

في مجتمعنا مع الأسف عندما تذكر كلمة أنثى على أحد الألسنة تراود عقول البقية أفكار الضعف، الهزيمة، التقيد و الحجز.

حاولت المرأة كثيرا أن تبرز مكانتها و إظهار قوتها و لكن دائما هناك من يحاربها و يطعنها ليجعلها فتاة ضعيفة منكسرة.

كل ما أعرفه أن الفتاة لا يحق لها التكلم، لا تهمهم أفكارها و لا حتى آراءها، و في كل موضوع يحق لها المناقشة فيه، كلمات تتعالى عليها، لا تتدخلي، لا يهمك، ما الذي تفهمينه أنت. حتى و إذا كانت هذه الفتاة قوية يجعلونها تؤمن بأنها ضعيفة و لا مكانة لها، بأنها لا تستحق العيش كما تريد و لا يحق لها الوصول أينما تريد.

حتى أصبح الآباء عندما يعلمون أنهم سيرزقون بفتاة يغضبون و يطلقون نساءهم. أ ليست هذه الفتاة أمك و زوجتك، ستصبح يوما إبنتك التي تجعلك تفتخر و تعتز بها، التي تبقى بجانبك طوال الليل لتتفقدك و تتفقد أنفاسك، التي تسعى و تشقى لتجعلك تاج على رأسها.

لم تتحمل هذه الفتاة كل هذا الألم و العناء، عادات و تقاليد و حتى خرافات جعلت منها حبيسة، بعيدة على أحلامها، لا تعرف عن الحياة إلا الحزن و الشقاء.

إستجمعت قواها و عاندت كل ما قيل لها" أنت فتاة، لا تخرجي من المنزل، مكانك المطبخ، نظفي، جهزي المائدة والدك قادم".

فقالت:" أنا امرأة، كما علي واجبات لدي حقوق، حق في التعلم، في العيش، في البحث عن طريق يوصلني إلى مرادي، أن أخرج و أستمتع، فأنا أيضا إنسانة تستحق السعادة.
خروجي للشارع لا يعني فقدان شرفي و بقائي حبيسة في المنزل لا يعني عفتي.
إستقلالي و حريتي لا تعني سوء أخلاقي و إتباع عاداتكم و تقاليدكم لا تعني حسن تربيتي.

بقلم نور الهدى طاطاي / البليدة

الإهداء:

بشهد قلمي أخطط كلمات شكر وعرفان لأخي الغالي، سندي، مرشدي، أحتمي في حضنه في أي وقت،و بكل حب و إمتنان أقول "شكرا لأنك في حياتي .

ثائرة

أنا اليوم أقف شامخة، رأسي عالياً ، بكل قوة العالم، كبريائي وصل عنان السماء، لم أكن هكذا بل كافحت من أجل هذا، تحملت الكثير والكثير، تمردت على الكل لأصل لهدفي، حلمي ....

نعم واجهت العديد من العراقيل، لم أتوقف بل أخذتها تحديا حقيقيا، بث في أعماقي ثورة لا تنطفئ إلا بفوزي، حصولي على رغبتي، تتويج تعبي بشهادات تدل على ذلك. هأنا أشق طريقي في عالم أهدافي الصعبة بلا خوف وتردد، وجعلتها حياتي الثانية بها أحيا وأنتعش. لو لم أكن متمردة على قوانين كبار عائلتي لما وصلت لما أنا عليه، الثورة والمعارضة والإنقلاب في المصلحة يجوز في نظري، قاتلوا من أجلكم قبل أحلامكم وطموحاتكم.

بقلم خديجة بريشو / المغرب

الإهداء :

إهداء لكل كاره مشكك حاقد يريد لي الشر في حياتي لا يمكنك النيل من شخص مصر على النجاح.

لن أبقى على حالي

سأتغير نعم
لن أقف مكتوفة الأيدي
أشاهد عمري يضيع أمامي دون أن أحرك ساكنا
لن أبقى هكذا لن أبقى ضعيفة ، مشتتة ، خائفة ، مترددة ، تشكك في كل ذرة منها .
بل بالعكس سأتمرد
ها قد جاء وقتي للسطوع و الإنطلاق
سأجعل من: ألمي أمل، من كسري جبر،ومن ضعفي قوة
لقد حان الوقت لأثبت لنفسي من أنا وما أستطيع فعله
هاقد حان الوقت لأسرق كلا من الشجاعة ، الثقة الإدراك ، الرونق وأضيفه ، علي أن أكتشف نفسي وأحبها جدا بكل تفاصيلها ،أن أعمل على تطويرها كل يوم أكثر من سابقه ،
هذه المرة لن أستسلم بإذن الله
مادمت سأعيش حياة واحدة فسأعيشها بكل ما فيها
نعم سأتمرد
أولا على نفسي ، ثانيا على كل من أساء لي و شكك في قدراتي وأخيرا على الظروف المشاكل الأحزان وكل الصعاب.
سأخلد إسمي من ذهب في ذاكرة كل من سمعه
وسأجعل ربي راضيا عني بإذن الواحد الأحد أؤمن أنه لم ولن يتركني في أي وقت لوحدي .

بقلم مقدم إكرام / ولاية تبسة

الإهداء:

ترك مسّكة يديّ ولكن جَفَفْتُ جُفوني وقآومّتُ رُغم آلليلة التيّ بتُ أنّ يكونَ معِيّ حتى فيّ أحلآمي.

تنهيدة

أريحيّ عينيك الهامدتين
ومدي يديك الدافئتين
خبئي مالا يحكى ونامي بصمت
أن الدنيا كبئر لا قاع له
قلبك النابض يذبل والدنيا تصفعك
نامي فكل هذا لا تستحقه روحك ، فلتنامي
نامي أيتها الحسناء ، ما الذي يدفعك للعجلة ؟
إنتظري قليلًا ربما القادم أفضل
تفائلي بما تبقى لكي
لا تلتفتي لماضٍ كان سوءًا لك
بل أمضي قدمان للأمام
لا أحد يستحق عنائك لا أحد.

بقلم سويد آيةّ الرحمان/ الجزائر

الإهداء:

إهداء إلى من تركوني منتصف الطريق ورحلوا.

التقيتني

أغلقت عيناي ، غرقت في مخيلتي .... فياأسفي على ماإلتقيت .... فتحت مسامعي لتهمس " ألم تشتاقي ؟ " كيف لي أن أشتاق !! كيف لي بعدما جهدت للتخلص منك .... أتعلمون من أرى ! أراها.... الآن هي أمامي جاثية على ركبتيها مطأطأة الرأس على طريق سريع قد هجر تماما كما حدث لها ترفع رأسها ببطىء شديد لنتبادل النظرات ، غريب !! أشعر بالشفقة إتجاهها ألم تشعروا بهذا حينما كنتم تفعلون !! مدمرة ... مهمشة ... ضعيفة .... لوحدها .... إنها أنا ياسادة ، عندما غدرتموني وجرحتموني إلتقيتني تحت المطر يغسل ضعفي ليتلاشى ويجري مع قطرات المطر الذي تجمعت على حافة الطريق ، إنني أنهض ! أراني أقف من جديد !... صدقوني ماعدت كما أراني الآن ... أنا أقوى بكثير من بعد ذلك ... كل ما أريد قوله ! " تبا لكم "..

بقلم حميدة ايمان / ولاية الجلفة

الإهداء:

أهديكم كلماتي لعلها تكون ولو شعلة صغيرة تزيد من شخصية الأنثى وتتناقلها الأيادي جيلا بعد جيل ....لكم قلبي ومحبتي.

الأنثى الطاغية

الأنثى رحمة وليست ضعف ،برائتها لا تعني ساذجتها،هي إمرأة قوية وليست كغصن ضعيف ينكسر بسهولة ،هي قوية لدرجة أن الحياة دائما تعاندها لكن مازالت قطرات الأمل والعزيمة تتراقص في عيونها ولن تتحطم ولو إهتزت الجبال لتزعزع كيانها .

قلبها ليس كأي القلوب الأخرى هي عندما تعطي قلبها لرجل تراه إلا هو في قلبها،عقلها ،روحها.....،وتعلم الرجل من قلب الأنثى بشيئا من الحنان والرقة ليس عيبا .....! بل سيجعله أكثر إنسانية رأفة.....

هي كائن جميل ومن ملك قلبها وأدرك قيمة الجوهرة التي بين يديه سيعيش وهو مرتاح البال عاشقا روح الحياة معاها، ومن كسر قلبها وظن أن شخصيتها تحطمت ولن ترجع مخطئ من يظن هذا ، صحيح أنها لا تعرف كلمة نسيان وتدرهك حروفها ، ليس لأن لها ذاكرة قوية.....؟ بل هي ملكت قلبا صافيا لا ينكر أبدا من إستوطنه يوما"""

المرأة رغم كل ماتعيشه من بداية ونهاية....فرح وحزن ....ألم ، ظلم ، إحتقار ؛ فهي تداوي وهي مجروحة ،تواسي ومتألمة بداخلها، تسهر وفي عيونها تعب لن تصفه كلمات وحروف، ترحم وفي قلبها هموم وألام لن يشفيها الزمن، لها إرادة في شخصيتها تجعل من نفسها قوية في وجه الحياة القاهرة ،وتبقى شامخة وصامدة وفي عيونها دموع كالشلال تأبى السيلان....

كوني سيدة نفسك ..... قوية لأجلك أنتِ.....أجعلي مصاعب الحياة حافز لنموك .....واجهي أحزانك وحدك بشمعة أمل لا يطفأها غيرك .....كوني صعبة الكسر ؛صعبة الميراس ، رائعة ،فاتنة،مختلفة،.....كوني كما تريدين أنتِ.....كوني أنتِ

الكثير يكتب عن الفتاة...

والقليل يقرأ عن المرأة.....

والنادر من يفهم الأنثى....

وفي الأخير البعض يحسن الكلام والأخر يسئ التعامل.

بقلم قردي نور الهدى /الجزائر

الإهداء:

شكر خاص لكل عائلة معاش ، ابراهيمي، حطاب ، تلعيش، حيموم، بن عيسى رملي.

مسار تفاؤل

في عالم ينساق فيه المجتمع وراء العادات والتقاليد.
في عالم امتلأ بالإحباط والكسل والفتور إجتاح مكان كلمة إحباط كلمة إنجاز .
هذا هو عالم كل فتاة .
ولدت تقى في المولد النبوي الشريف كانت الفتاة الصغرى من حيث الفتيات في العائلة وكلما كبرت كبر حب والديها لها فعائلتها بسيطة راضية بما كتبه الله لها .
يوما بعد يوم تكبر تقى ويكبر حلمها معها أن تصبح كاتبة كانت تهوى قراءة الكتاب لكن لم يكن بيدها أن تشتري كتاب.
تريد أن تفني عمرها في عمل شئ تحبه تحب أن تخوض تجارب الحياة والعمل
فتاة قوية لا تحب سماع الأوامر أو تلقي الانتقادات أو مقارنتها بأي فتاة اخرى ، ملامحها بسيطة ترتدي حجاب طموحة .
تدرس آخر سنة في الثانوية فتاة متذبذبة المشاعر عاشت أيام كالحة في الصغر دائما تحلم ولا تصل ، لا يمد أحد يده إلى مساعدتها.
قضت سنتها الأخيرة في الجامعة تحلم وتجتهد أن تحقق أحلامها في يوم من الأيام لم تهتم لإنتقادات الآخرين لم تنسق وراء ما إنساق إليه الآخرين من أتباع الحب والهوى وملذات الحياة رضيت بالقليل .

أرادت الفتاة أن تكمل دراستها الجامعية وتدخل التعليم أرادت من خلاله أن تكون قدوة لأجيال المستقبل أن تكون لها مكانة في المجتمع .

كانت تعيش في كنف عائلة يبدأها يومها بالصياح وينتهي آخر الليل بالصياح .

كانت تهرب من مشاكل عائلتها بالدراسة حتى لا يصيبها الفتور أو تتشائم.

بدأت حياتها محبة للقراءة للمطالعة كانت تعيش حياتها في ما تقرأه بعيدا عن عالم الواقع ، إتخذت طريقة معينة لتمثيليتها التي كانت مقتنعة بها تماما، لكن لم تلق طريقتها إستحسانا من غيرها أو تشجيعا بل كان إستهزاءا وأن ما تفعله مضيعة للوقت .

كانت تكتب خواطر مبتدئة في أول مشوارها لم يقرأها الكثير أعجبت من القليل وأنتقدت من الكثير .

هاهي الايام تمر وجميلتنا الان في سنتها الجامعية الأخيرة تحضر مذكرتها للتخرج بذلت الكثير من جهدها لتوفق بين إمتحاناتها و بين مذكرتها .

أتى اليوم الموعود كان يوم مناقشة مذكرتها حضر فيه القليل من أقرب الناس إليها تمنت أن يكون يوما ممطرا شتويا وحقق الله أمنيتها حتى لا تستغرق الكثير من الوقت في المناقشة .

إنتهى ذلك وإنتهت معاه أيام دراستها الجامعية وبدأ معه فصل جديد في حياتها مرحلة البحث عن العمل لكنها صدمت بخبر أن شهادتها لا يمكن أن تشتغل بها وأن فرصها قليلة في ذلك .

كانت كل يوم توصي والدها أن يبحث لها عن عمل لكن لا جدوى من ذلك .

في ذات العام الذي تخرجت فيه أغلقت مناصب العمل في الدولة في مكتب التشغيل لكن ذلك لم يمنعها فبحثت في الخاص لكن لم تفلح فقررت أن تتكون أن تتحصل على شهادة في الإعلام الآلي فكل المجالات الآن أصبحت تشتغل بالحاسوب لكنها كانت تلاقي النقد من إخوتها وإعتبروه مضيعة للوقت والمال وأخبروها أنها تأكل وتشرب وتلبس فماذا تريد أكثر من ذلك .

لكن أبت أن تسمع لهم كانت من النوع الذي يؤمن فقط بأفكاره لا بأفكار غيره .

قرأت عند الخاص تربصت لمدة ثلاثة أشهر باللغة الفرنسية و العربية لكن ذلك لم يساعدها في الحصول على العمل والسبب أنها شهادة غير معتمدة والثانية أنها ليست لها تجربة ومبتدئة.

لم يمنعها ذلك وتربصت من جديد في التكوين مدة 6 أشهر إكتسبت فيها صديقات و تحصلت على شهادة معتمدة من التكوين .

كانت كلما تسمع عن مسابقة تشارك فيها أي تخصص تابع للإدارة تشارك وكل محاولاتها فاشلة لم تكن يا إما تجتاز إمتحان الشفوي أو لا تسمع نتيجة أصلا

كانت المظاهر مهمة في ذلك الحين للحصول على العمل لم يمنعها ذلك .

كانت تدعو ربها دائماً أن يرزقها العمل حتى تعين أمها ولا تدعها تحتاج إلى أحد.

آخر مرة كانت شاركت فيها في مسابقة مشرف تربوي كانت متفائلة متأملة كثيرا أن هذه هي فرصتها أجرت إمتحان كتابي وكان إحدى مواضيعه عن الاتصال وكان قد مر عليها مذكرة بذلك أنجزتها ساعدتها على تحرير موضوع عن الإتصال لا يتجاوز ثلاثة صفحات.

مر على الإمتحان شهر وجاءت نتيجته بالإيجاب وإنتقلت إلى الإمتحان الشفوي أيضا قرأت كل ما يتعلق وحضرت له وشاركت فيه بأمل وطموح وتفاؤل أقوى عن سابقه.

مرت الأيام وجاء يوم إعلان النتيجة لكن ذلك كان عكس ما توقعته تحصلت على معدل لكن لم يخولها النجاح بكت بكاءا شديدا لأنها وضعت آمالا كثيرة عليه .

مرت الأيام والأشهر لجأت فيها إلى الله وحده سبحانه لا شريك له .

في يوم كانت تجلس في غرفتها تشاهد إحدى القنوات جاءها إتصال هاتفي تكرر مرة واثنان وثالث كان هاتفها ضعيف في الشحن إلى أن غيرته وجاءها الاتصال الثالث كان من مديرية التربية والتعليم أن تلتحق يوم غد الأربعاء بالمديرية للحصول على تعيينها تقى لم تفهم ما يعني ذلك أخبرت والديها لم تدري ما تفعل في الصباح الباكر إنطلقت هي ووالديها والدعاء لا يفارق ألسنتهم لم يخبروا أحدا غيرهم بذلك الاتصال.

وصلوا إلى مديرية التربية والتعليم دخلت فقط هي ووالدها لم ترد أن تذهب بدونه التحقت بالمكتب الذي جاءها منه الإتصال الهاتفي أجريا مناقشة وإتضح في الأخير أنها كانت في قائمة الإحتياط ليس لم تنجح في مسابقة مشرف تربوي

ولكن لم تنتهي العراقيل عند هذا الحد فقد طلبوا منها أن تحضر الملف ولم يعطوها إلا يوما واحدا ويجب أن تسلمه في الغد .

في ذلك اليوم توقفت الشبكات عن العمل في البلديات إاستخراج الوثائق فقضت نصف اليوم في تنقل من بلدية إلى بلدية حتى أنهت ملفاتها وكان سندها الوحيد دعاء والديها وبعون الله من بين كل الفتيات اللواتي إستدعين كانت الوحيدة التي سلمت الملف في اليوم الموعود وإستلمت التعيين وبدأت العمل في منطقة خارج منطقتها كان أهل تلك المنطقة متشبعون بالعادات والتقاليد لدرجة هي كانت تحترم العادات والتقاليد لكن ليس لدرجة أن تشتغل في وسط وحوش تفعل ما تريد تحت مسمى العادات والتقاليد الفتاة لا تفعل هذا ولا تلبس ذاك وأشياء كثيرة كانت نفسيتها تسوء من كل تلك الإنتقادات والإستهزاءات خاصة وأنها كانت بعيدة عن أهلها لكن ذلك لم يمنعها عملت وبذلت جهدها كلما توشك نفسها أن تضعف تتقوى بدعاء أهلها وقررت أن تشغل نفسها بالمطالعة عوضا عن الإستماع والتعرض إلى ترهاتهم التي لا تنتهي كما يقول المثل "إرضاء الناس غاية لا تدرك "

قرأت الكثير والكثير من الروايات والكتب وكانت تضع ملخصا كتذكير لها بما قرأته وأنجزته في تلك ثلاث السنين التي إشتغتلها قرأت ما أعانها في حياتها وقرأت ما هربت به من الواقع المر .

كانت تشكر الله كل يوم على ذلك الإتصال وأنه كان بشرى فرح تنتظرها منذ وقت طويل .

تمنت العمل وحصلت عليه تمنت الصحة وحصلت عليها تمنت رضا أهلها وحصلت عليه، لم تستلم ولم تترك مجالا لباب الفشل أن يفتح أمامها وكانت تذكر نفسها دائما بهذه الآية والعبرة:

" فمن إتبع هداي لا يظل ولا يشقى "

فنجاحها بدأ بهذه العبرة إشتغلت وإستمعت بالحياة وأعانت والديها وبلك أثبتت نفسها لإخوتها ولكل من كان له شك أنها لن تنجح وأنها إتكالية لا تفعل شيئا لوحدها.

شاء الله أن يضع أمامها خيار أن تبقى تشتغل في تلك المنطقة أو تبدأ من جديد وتطمح إلى أكثر مما أرادته في منطقتها في وسط عائلتها في حضن أمها الذي إشتاقته سلمت أمرها لله وودعت تلك السنين وبدأت من جديد كسبت الإحترام وأثبتت أنها لا تنحني تابعت هواياتها في القراءة فتحت صفحة على حسابها في موقع التواصل الإجتماعي بعنوان خربشة أنثى ساعدها في ذلك الكثير من الأصدقاء والصديقات كسبت متابعين كثر لصفحتها وخاصة خلال جائحة كورونا التي فتحت لها آفاقا كثيرة على كتب الدين وتعمقت فيها لدرجة أنها غيرت حياتها وأعطتها من القوة ما يجعلها قدوة لغيرها كتبت القليل من المواضيع و أوصلت فكرتها لغيرها تمنت أن تكون داعية لغيرها من الأجيال القادمة أن تكون الملهمة، النور الذي ينتشل الكثير من الفتيات اللواتي إنجرفن مع ملذات الحياة إنطلاقا من خبرتها وتجاربها.

بقلم معاش خديجة/ ولاية البويرة .

تحطم أنثى

_القلب: أنا أتحطم ساعدوني أرجوكم
_العقل: أصمت، قليل ما يحدث معك، حذرتك من قبل و لم تنصت.
_القلب: طعنتين مع بعض عذرا.
_العقل: و ما دهاك لتقدم بلورة الثقة لتستعيدها منكسرة.
_القلب: حاولت أن أقوى بعد الجرح الأول و لكن الثاني يقتلني حقا.
_العين: أخبروها أن تتوقف أرجوكم، ألا يكفي تلك الشلالات الفيضانية أم تريد أن تصنع محيط.
_المعدة: أقنعوها بشربة ماء على الأقل تلطف حرارة المكان.
_العقل: يا قلب أنت و مشاعرك الغبية السبب في هذا.
_القلب: و ما ذنبي أنا، إن كان الحبيب قاس و الصديقة غدارة.
_الرئتين: أخبروها أن تتنفس بهدوء نكاد ننفجر.
_الدم: أنا أفقد جنودي وسط الدمار.
_العقل : توقفوا جميعا، سأقنعها أنها بخير، و لكن أحذرك يا قلب، من اليوم مهمتك ضخ الدم فقط لا أكثر و لا أقل، إن تدخلت مشاعرك فأعرف أنك ستكون السبب في خسارتنا ككل.
_القلب : حسنا سأحاول ترميم كسري بصمت.
_العقل: أحسن، و الآن حان دوري.
...
_المعدة: و أخيرا بعض الانعاش.

_الرئتين: آه، بعض من الهدوء.
_العين: توقفت الأمطار بعد أن كدنا نغرق.
_العقل: أرجو أن تبقى كذلك.

بقلم زايد نادية سلسبيل / ولاية سوق اهراس.

الإهداء:

إهداء لعائلتي وعائلة أمي سعدون وصديقاتي و إلى سكان مجموعة رسائل إلى كلارين.

تمردي

وربما الكثير ممن يسمع لفظ الأنثى يعتبرها مجرد جسد فاتن أو صوت ملائكي أو بسمة لطيفة البعض يعتبرها عاهرة والآخر يراها بعين الفساد والأكثر من ذلك لايقدرونها ويسيئون معاملتها متناسين أنها الأم ، أنها من حملته وهنا على وهن متناسين أنها الزوجة أنها الجدة والأخت وكذلك البنت متناسين أنهم القوارير وسيد الخلق أوصي بهم قائلا : رفقا بلقوارير ولو تري يا رسول الله حال القوارير من بعدك فهذا يشتم وذاك يتحرش والآخر يعنف وتلك قلبها يكسر ، أجل ولكن لا يعلمون أنه عندما يقال غرور رجل فهناك تمرد أنثي أجل عزيزتي تمردك أنت كوني إمرآة لا تركع إلا في صلاتها لاتطلب العفو إلا من خالقها لا تبكي إلا في صلاتها كوني أقوي من أن تكسري كوني حجر لايكسر كوني كالحديد كلما تعرض للصدمات زادت صلابته ولاتيأسي تمردي بأنوثتك لا تجعلي من دمعتك سهلة النزول من أجل أي شخص كان لا تهيني نفسك تحت مسمي الحب لاتكوني سهلة المنال كوني كآخر قطرة ماء في سنين عجاف لا أقصد بأن تتمردي أن تصبحي عنيدة ومنطوية بل كوني صعبة المنال كوني أنت التي أطلق عليها مسمي السهل الممتنع وأنت ضمن أشباهك التسع والثلاثين ستظلين الأجمل ياعزيزتي .

بقلم كروشة مرام سندس / ولاية سطيف

الإهداء:

إليه فقط كانت و لا زالت جميع نصوصي تخصك فحيثما تتواجد طبت وطاب قلبي المشتاق.

لما أحبك؟

بعد شروده الذي دامَ طويلاً إلتفت إليَ وثمة بريق يُحيطُ بعينه وإبتسامه خفيفه يكسوها شيء من التعب وكأنه يجر حِملاً ثقيلاً على شفتيه علمتُ حينها بأن هذه الملامح البائسه تدور في مُخليتها العديد من الافكار فسألته : ما بك يا نبض ؟

تنهد بعمق ثم قال بنبرة يكسوها شيء من التعب لماذا وقعتي في حبي أنا تحديداً ؟ هل أنا أستحق كل هذا العناء ما الذي يُميزُني ؟

ما هذا السؤال !

إنك لا تعلم كيف لنا أن نحب أناساً هكذا دون سبب ، دونَ سابق إنذار .

حسنا لا عليك في البدء أنا أحبك كثيراً طمئن بها قلبك حتى أنتهي من حديثي هذا الذي أتمنى أن يطمئنك للأبد !

والآن دعني أخبرك كيف أصبح الأمر دون حولٍ مني ولا قوة إنك تسأل هذا السؤال لفتاة لا تعرف كيف و متى وقعت في حبك ! قد أكون أحببتك عندما إلتقينا صدفةً وداهمتني بتلك النظرات المتكررة أو لجمال بريق عينيك الذي كان يعانق عيناي من بعيد

أو ربما لجمال إبتسامتك فأنت لا تعلم ما فعلته بي ونحنُ على بُعد تلك الأمتار لقد خطفت جميع حواسي ورتبت ما بي من تبعثر ، فما بالك بشعوري عندما نطقت إسمي لأول مره ربما أنا وقعت في حبك عند هذه اللحظة تحديداً !

لو تعلم كيف أعشق الطريقة التي تُخاطبني بها أحب طريقة تبعثرك وأنت تحاول إرضائي في كل مرة ، تقولُ لي دائما " إنكِ محاوله أخيره لطلب الحياة ،الحياة التي ينبغي على أن أعيشها كما يجب والقصدُ من الحياة أنت ِ"

أنا واقعة في غرام هذه الجملة تحديداً تطمئنني بها كثيرا و كأنك تنتشِلُ كلُ صرخه توجع قلبي !

إستحوذت على قلبي تماماً سيطرت على كُلياً لدرجة أنني لم أنتبه للحظة وقوعي في حُبك ابداً

كما أنني لم أذكر إن أصابتني الغيرة من نص يعُجُ بالحب أو أن إحداهن لديها عشيق مثالي لم أذكر إن أنتزع مزاجي من حديث إحدى رفيقاتي عن بطل حياتها و ما دار بينهم في لحظة حُب ، بينما كان الجميع يصدرون ضجيجاً و يجاهرون بحبهم كنت أبتسم خلسةً و أقول " أنا في عين ذلك الوسيم الذي يخبئني عن العالم أجمع لم أذكر إن ان راودني شعور بأنني أنقص أو لست كافية لكي أملأ حياتك لطالما جعلتني اشعر بأنني أكفيك عُمراً كاملاً وأكثر أكفيكَ و تكفيني .

جعلتني أتمنى بأن لا تنجو مني يوما و أن أبقى مألوفة لديك و تتعثر بي دائما.

ياإلهي !

ألم أخبرك بأن محاولتي في إخبارك ستبوء بالفشل ؟
والآن دعك من كل هذا ، يجب للبدايات أن تكون مثل النهايات لذلك سأنهى هذا
النص مثل ما بدأته بأنني أُحبك كثيرا .

بقلم إسراء عبدالله سُليمان/السودان.

جزاء الطيبة

كثيرا ما نلم خيباتنا، عمق الخذلان داخل أنفسنا المكسوة شحوبا. نتغافل كثيرا عن النوايا الخفية، نكن للآخرين أصدق مشاعر الحب و المودة، لكننا لا نؤمن فؤادنا من الضياع، نسرف في المشاعر؛ لأننا ضحايا العاطفة الساذجة، نتغاضى عن كل الزلل و الهفوات في سبيل إستمرارية علاقتنا بود، و نستمر بتقديم الدعم تحت أية ظروف، حتى أننا نغفل عن حقنا في أن نعامل برعاية و إهتمام كما نفعل دوما! الحب بإفراط هو خطئ أعظم، يجعل منا كتلة غباء، في عالم تحيطه الأنانية و يعمه الخراب، و الخطيئة تظل خطيئتنا لأننا نحن من قدنا أنفسنا لهذه المهلكة، لدرجة مهانة جعلت من حضورنا أشبه برحيلنا، فحينما تبدي أنك تحب شخصا حبا أبديا يضمن بقاءك بجانبه، سينسى كل ما قاسيته لأجله، سيهملك و لن يبقى لعلاقتك أثرا.

نؤنب أنفسنا و ضمائرنا حينما نتعرض لخيبة دوما، نقاط ضعفنا المنفذ لإذايتنا، تعاملنا الطيب و روحنا المكسوة حبا و براءة باتت على ضفاف الحسرة و الأسى.

سلاما على قلوبنا المملوءة ندوبا، تشكو جراحها للعقل المغفل.

بتنا كمن يتأرجح بين ضفاف المأسي و قهر الروح. لا أعلم إن كانت ذنوبنا ستغفر أم أن حياتنا برمتها تعويض لخطايانا المقترفة.

بقلم خديجة عينوس/ المغرب.

فتاة مخبولة...

في نار أشواقي طردوني إلى نعش تلك الدفاتر البالية، دنوت إلى أقلامي صامتة مترنحة، لجأت الى ذاك اليراع، فدفعني هو الأخر راعشا للأفكار، لكنها هي الأخرى رماني إلى ذاك الجب السحيق، و التي فاضت أشجاني بعبرات الرحيق... رغم ما حولي من يأس وردي، و الجفا كان يتغلغل كأنه غرثى في تلك السطور، قلت لهم: عفوا لي و للأحبة موعد...

من فضلكم فكوا وثاقي؟!! إني مخبولة الأنامل !! وإني مجزوعة الأواصل ؟؟ سوف أتمرد وجيها، سأنتقم نبيها !! سوف أزرع رمضائهم، كأنها أشواك تتناثر هنا و هناك !! و الغيض سأرفسه بركلات القدر المتتالية !! أما هناك درب أحببته دمرني؟؟

سوف تحكي لكم أوصالي المباحة في تفاصيل الخبايا الصامتة....

بقلم بقدي خالدية تيسمسيلت....

الإهداء:

إهداء لكُل فتاةٍ كدت جُهدها ولم تستلم للعناء وبنة نفسها من رماد ولم تحتاج لعوناء.

متمردة بِكُرَبٍ

فتاةٌ حسناويةُ المظهرِ تعشقُ اللهوَ في الأرجاء ،تُحِبُ العزفَ على لحنِ الهواء ،وقفت على حافةٍ من الإرتِثاء ولم تجد لها دعماً وعوناً من ذلك الداء وسقطت مُرهمةً في حُب الكبرياء لِتجعلَ من نفسِها أُرجوحةً في ذلك المساء ،وبنت لِنفسِها منزِلاً من الكستناء ودخلت في حالةٍ يُرثى لها من شدةِ الإستياء. فكانت تِلكَ الفتاةُ المسكينة تهرُبُ من واقِعِها لتبني جِسراً لها من الخيال ،وتتسلقُ سيقان الشجيراتِ لعلها تصلُ للمحال وتتمردُ على الفتياتِ من حولِها ظناً أنها صانعةُ الأجيال ،فتتصرفُ بغير عقلانيةٍ وتنثُرُ الرِمال وتجوب المكان فتعم الفوضةُ من حولها، تشق طريقاً لها بين المروج وتحب العُزلة والأماكن الخالية من الأُناس فتجد في عالمها همساتٌ من المحبةِ لتحتضِنَ الحنانَ وترقصُ على نغماتِ قطراتِ المطرِ وتُشكلُ أشكالاً بخيوطِ الشمسِ وتلعبُ مع أغصانِ الشجرِ وتنسجُ عالماً كاملاً تجدُ معنى الحُريةَ فيه حتى جاءَ اليوم الموعود لتستيقظَ الفتاةُ من حُلِمها لتعود من خيالها الواسع إلى جحرِ الغول وتُعادُ مآسيها على شريط، ويُغلقُ عليها في مرطبانِ ضئيل، يَجوبهُ الدُخانُ المريع ،ويسكنهُ الظلامُ المهيب، وتقع في أرضِها الواقعِ مثل جُنحِ طائرٍ جريح لا مفر لها من قفصٍ يملئهُ الشؤوم ،فتسقطُ ارضاً وتهاجرُ للبعيد.

بقلم سندس الحسيني/الاردن

الإهداء:

الشكر الجزيل لكل من علمني حرفا لكل من غرس في نفسي حب الكتابة.

إنتقام القلب

"حسنا آنستي تستطيعين القيادة الآن "
و فور إستلامها لشهادة السياقة إتصلت بحبيبها السابق وقالت له "أستطيع السياقة الآن"ليرد عليها "لا يهمني أمرك "لترد "أعلم عزيزي ،فقط أخبرتك من أجل أن تنتبه على نفسك في الطريق ،وداعا "
في الطريق الخال من الناس تقود سيارتها على مهل لتراه على حافة الطريق يحاول المرور ،لتشغل أضواء السيارة الأمامية و تزيد من سرعة سيارتها وبسرعة جنونية تعبر من أمامه ، بخطوات عشوائية يعود للرصيف ممسكا بقلبه و يصيح بأعلى صوته "تبا يالك من مجنونة بائسة "تدير السيارة و تعود إليه "حسنا عزيزي ،لست مجنونة لأقتلك فقط أنا سألقن قلبك دروسا من الخوف ،حتى لا يبقى بين قلبينا أية ديون "و بإبتسامة ماكرة تغلق نافذة سيارتها لتشغل الموسيقى و تكمل طريقها أما هو يقول "اللعنة ،ها قد بدأت المعاناة ".

بقلم رحالي آية / ولاية قسنطينة

كبرياء انثى

الأنثى ألطف مخلوق على وجه الأرض فهي الأم والأخت المدللة، أنثى تتحمل الصعاب لا تعلن خسارتها بسهولة أنثى ذات كبرياء وشموخ، يحزنها الصراخ والعنف وترضيها وردة ذات رائحة فواحة، تحب الحياة وتضيف لون وطعم خاص ليومك، الأنثى هادئة وطموحة ولكن في نفس الوقت متمردة وصمودة في وجه كل من يريد إيذاها، تحقق أحلامها إن عزمت و تفتك بأعدائها إن أرادت ، لها كبرياء وعزة نفس فكرامتها فوق كل شيء.

رسالة لك أيها الفتى:

الأنثى كالبحر هادئة ولكنها غاضبة.

الأنثى ترضى بسرعة، وتحزن بسرعة

إن عزمت على شيء حققته، وكذلك إن قررت نسيانك ستنساك.

منبع العطف والحنان والرحمة الأنثى.

رفقا بالقوارير، لذلك عليك مراعتها والإهتمام بها.

الأنثى تستحق الإهتمام والعناية، ولها حق وواجب.

الأنثى ألطف مخلوقات الأرض فاسعد إن رُزقت بفتاة ترحمك وتعطف عليك.

نصيحة لكِ: إهتمي بنفسك فأنت جميلة ورائعة فقط لكونك فتاة أو أم أو جدة.

لا تتخلي عن أحلامك، وأحلمي بمستقبل وردي زاهر ،ولا تقلقي كوني أنت فقط.
كرامتك فوق كل شيء، تذكري هذا.
الأنثى بهجة الحياة وفرحتها .

بقلم إيمان

سأقف من جديد

أبكيت قلبا ظن أنك الوجود
تلقى منك الطعنات
و انهمرت بسببك الدموع
و ودعت البسمة الوجه البشوش
أشعلت نارا في الجسد
علمتني الفراق بأسمى معانيه
واليوم أنا من سبات حبك أفيق
ضممت قلبي المنكسر
ضمدت جراحا ظننتها لن تزول
ودفنت الذكريات في مكان بعيد
وحفرت لدموعي في جسدي آبار
القسوة ،التجاهل و الحيلة مفردات جعلت لها في حياتي
مكان وعدي لك أننا لن نعود .

بقلم رحالي آية/ ولاية قسنطينة

الإهداء

: أهدي كلماتي إلى كل فرد زرع في قلبي الأمل، أحبكم أينما كنتم..دمتم لي سندا مدى الحياة..

إكسير بائسة.....

بعد يوم مضني ...إتجهت تلك الفتاة بخطى متثاقلة نحو غرفتها،ألقت بنفسها على السرير لعل الحمل الذي على عاتقها يزاح،وما إن أغلقت عيناها حتى زارها كابوسها المعتاد،إشتدت السماء سواداً،وإختفت جميع معالم الحياة،تجد نفسها قابعة وسط سديم ،تنادي وتصرخ بأعلى صوت.... لكن صدى صوتها يرتد ولا أحد يجيبها،تركض لكن إلى أين!!!حتى هي لاتعلم أين تذهب،تبحث عن ملاذ للهروب من الشبح الذي يطاردها،تركض ..وتتعثر فتسقط أرضا تشعر بأن أطرافها تهشمت،لكن تستجمع قواها وتواصل الركض نحو المجهول ...وتلك الدموع سجينة مقلتيها، قاومت الخوف وأبت النزول على وجنتيها الورديتين،وفجأة انهارت ولم تعد تقوى على المجابهة ....فإذا بنورٍ يتخلل خصلات شعرها ويداعب عيناها البنيتين ،لتعلو شفتاها إبتسامة الخلاص،رغم أنها منهكة إلا أنها لم تعرف كيف وصلت إلى ذلك النور،كأن أجنحة ملائكية رفعتها إلى موطن الأمان ،مدت يديها الناعمتين إليه وما إن لامسته حتى أحست بالأدرنالين يضخ في كافة أنحاء جسمها،تلاشى السواد وسطع نور القمر وإمتلأت السماء نجوما.....ذلك النور كان أملها الضائع وسط المآسي.....إستيقظت الفتاة من غفوتها التي لم تدم إلا دقائق لكنها بالنسبة لها كانت صراع دام لساعات ...كانت تتصبب عرقا ،فإتجهت للحمام لتغسل وجهها وتعود

لحياتها العادية، لكنها أخذت جرعة من إكسير الأمل الشافي من الأحزان والمآسي .....

بقلم ماجدة مسعودي/أم البواقي

إنه يحبني

هل مازلت تظنين أنه يحبك ؟
أنا لا أظن أنا متأكدة من أنه يحبني ،إذن لماذا لا يزال يحتفظ بكل الهدايا التي أعطيتها له لما لم يتخلص منها مثلما تخلصت من حبه ؟
لماذا أراه مساء كل يوم في سيارته و هو يدخن سيجاراته و عيناه لا تفارقان نافذة غرفتي ؟
إنه يحبني بدون شك لايزال محتفظا بذكرياتنا فهو يجلس في الحديقةكل يوم أحد المكان الذي تواعدنا فيه أول مرة
لا يزال يحبني و بشدة فقد كتبت حروف إسمي في قلبه ولا مجال لهذه الحروف من أن تحذف
مازال يحبني فقط هو أضعف من أن يعترف بذلك
أخبرته مرارا أن هذا الخوف هو الدخيل القاتل لعلاقتنا مزال يحبني
وبالأحرى مازلت أحبه بجنون

بقلم رحالي آية / ولاية قسنطينة .

الإهداء:

عشتك أجمل حب يا علاوة عن كل مقام، ليتها السنين لم تفرقنا أهديك مني كل الأحاسيس ومشاعر الشوق والحنين.

هتاف الذكريات

أحيانا نحتاج لبعض التمرد والعصيان وكل ما هو موحش لا يتماشى مع القانون،أن تكون أنت تمثال لذاتك وشخصيتك شيء جميل مبادئك...عائلتك..كبريائك..عزتك وكرامتك...كل هذه الكلمات الهامة في قاموس التمرد لاتحمل سوى طيات من الجمرات التي تكسر بنياط قلوبنا وتجرح كل مشاعر الرغبة والإستمرار في هذه الحياة.
أن نتنازل عن مبدأ واحد وفقط سيهزمك ويرمي بك في منفى المهملات.
أن تكون أنت الذي تختار ما يلهم أفكارك ويداوي جراحك ويلملم شتات روحك المكسورة أصعب شيء إن لم تدرك وقتك الضائع مع من لايستحق وجودك فعلا مع من لا يهتم بمشاعرك مع من لا يتفهم ولو ذرة من أهدافك، حقا إن لم تدرك مكانتك بينهم فأحمل بكبريائك بعيدا حيث الوحدة واللامبالاة هناك ستجد حقا من يسمعك ولن يشوه حياتك المرحة بل يقدر أثر خطوتك حافيا ويقدسها ، إذهب بعيدا عن كل مغريات الطريق وإحمل قلمك وكتاباتك ستقضي بتلك الكلمات عن آلامك وتخطط جيدا لأحلامك ...
إذهب ولا تلتفت لأنك عشت من هذه الدنيا سوى شوكة الارتفكت دقات خفيفة لا أكثر.خطط وطبق فالذكريات وميض حلو أو مر يبقى وقت الوحدة كي يشتت أفكارك الآنية.... لا تأسف على غدر الزمان فالقادم أجمل .

بقلم مرير عبير/ خنشلة

كبرياؤها

كانت إمرأة لا توصف
قوامها المتناسق، وعيناها اللّوزيتان التي تخفيهما خلف نظاراتها الطبية ،ذات شعر أسود حريري،يلامس خصرها النحيل ،وإبتسامتها العذبة .
لم يكن لي يوما أمامها فرصة ، فهي جوهرة نادرة ، محط كل الأنظار .
وللأسف صعبة المنال
أظن أنها لم تبكي يوما قط ،أو ربما لا تكترث لشيئ سوى إنكسار ضفرها، طالما رأيت صرخاتها التي تبديها عند فساد أحمر الشفاه، أو ربما عندما لا يتناسق حذاءها الجديد مع حقيبتها المفضلة ، وتحزن بشدة عند إنتهائها من روايتها التي فضلتها مؤخرا، لكن لم تبكي يوما لكسر قلبها ، بمعنى أصح لم يأتي من يحمل شرف تحطيمه أبدا ،
هل هي حقا بكل تلك الثقة بالنفس !؟ أو هل قِطع الملابس والزينة عندها خير من آدمي !!
أبدا عزيزي إنها فقط حواء ستخبرك أنها تكرهك، وهي تتأمل بعيناك، وتبتسم بشماتة، ولكن قلبها يصرخ
فقط كن معي ولا ترحل !!
فلا تحاول العبث مع كبرياء أنثى يوما لأنك ستخسر لا محال

بقلم بوعناني نور الهدى/المدية

الإهداء:

أهدي هذا العمل البسيط إلى أول خطوة قادتني إلى هذه التجربة الجديدة و الفريدة من نوعها إلى صديقتي و أختي كل هذه السنين و رفيقة دربي في الخير دائما و قطعة من قلبي "رحيمة".

إنتقم القلم من الألم

أرفع قلمي و أمسح دمعي ، و يفيض الحبر بسبب جروح قلبي
الذي أشعل لهيب فؤادي من وراء حزني
لكي أعبر عن مدى يأسي و انكساري في هذه الحياة
التي كثرت فيها المآسي و الآلام من دون أن يكون لي دخل
فيها ولا غاية
رمتني فيها الأيام و الظروف وسط دوامات
صنعت في جوفي الأقراح و لم أعد أستطعم الأفراح
الآلام التي هي جزء منا و تؤدي بنا إلى المتاهات
و أحيانا إلى عالم لا متناهي من الدموع و الآهات
بنت في داخلي جدارا من اليأس صلبا لا يقبل الانكسار
جعلت مني إنسانة منطوية عديمة النفع ولا الفائدة ولا حتى
الإستقرار
رمت بي في حجر الذكريات و الماضي بلا طوق للنجاة ولا
الفرار
لكنني لا زلت أملك بصيصا من الأمل للتحرر و السير نحو
الأمام
و هدم ذلك الحاجز الذي قيدني بسلاسل من السواد و
الظلام
لأرى النور و أتقدم نحو مستقبل باهر مليىء بالنجاح
والازدهار
و أعيد ثقتي بنفسي و كياني اللذان حاصرهما الماضي من دون
رغبة مني ولا إختيار
الماضي الذي حولني إلى أنثى مشتتة الأفكار

خلق مني جسدا بلا روح و كيان بلا مشاعر أو إحساس
كيان متهتك محطم مليء بأسوء الذكريات
فقررت الإبحار بين سطور الكلمات في أمواج من المعاني و الأبيات
والانتقام من الحياة أشد انتقام لأنها دفعتني إلى أعمق السلبيات
سأرمي الحروف هنا و هناك و أحاول إيصال جراحي إلى كل شخص أذاقني طعم المعاناة
و فرشلي في الأرض أشواكا توصلني إلى الممات
لقد تحملت الكثير و عانيت الأكثر من أناس رمو بي للغرق و قطعوا حبل السلام
لذلك تعاهدت أمام نفسي أن أصبح ذئبا بشريا لا يرحم من آذاه أين
أرمي ورائي كل ذرة تفكير بالماضي أو ميل نحو الأحزان
فأكون سيدة نفسي في كل وقت و في أي مكان
لأعيد ثقتي بنفسي و أحيي نبض قلبي ليصير أقوى و أحسن من زمان
هكذا سينتقم القلم و الروح و الجسد من الألم و الجراح و الأحزان.

بقلم كعب فرح آمنة / الجزائر

الإهداء:

أولا الحمد لله الذي هداني لهذا و ثانيا أهدي كل كلمات الشكر و التقدير لأفراد عائلتي و خاصة أمي غاليتي.

حياة أنثى

إن الله تعالى خلق الإنسان و كرمه في أحسن صورة حيث خلق الذكر و جعله هو العقل المدبر للمرأة و يطلق عليه رب البيت لأنه هو المتحكم في أفراد العائلة والذي يتخذ القرارات.

أما الأنثى فهي فرحة البيت عند الولادة فالكل يكون متشوقا لرؤيتها و معرفة من تشبه و عندما تبدأ في الكلام تكون معها متعة لا تعوض و تبدأ تكبر شيئا فشيئا هناك يظهر دورها و حنانها و حنيتها فتكون مركزة على دراستها و حريصة على تحقيق أهدافها و أمانيها و إدخال الفرحة و السرور لقلوب أهلها و من جهة أخرى تساعد والدتها في أعمال المنزل و ترعى إخوتها إن كان لديها و لأن لها قلبها مليئ بالعاطفة تجدها تفكر في إخوتها قبل نفسها و في سعادة و راحة والديها قبل الجميع لاتستطيع أن تتصور كم تكون سعيدة لراحة أهلها و كم تكون حريصة على تحقيق حلم والديها وعندما تنال شهادة التخرج أو العمل و تعمل تشتري أعز الاشياء لبيتها و تقتني أغلى الهدايا و إذا ما وقع سوء تفاهم في بيتهم تكون هي المبادرة بالصلح دائما.

إذا تمعنا في تصرفات الأنثى نجد كأن هدفها في الحياة إسعاد من حولها و من تحب هذا كله و قد خلقت ناقصة عقل فكيف إذا كانت كاملة العقل و بعد هذه الأشياء و الأهداف تكون مكملة للرجل أي متمة لنصف دينه و هو الزواج.و في الزواج عنايتها و رعايتها للزوج و حسن المعاملة مع أهله و الإحسان لوالديه و يجب عليها طاعتهما مثل ما تطيع

والديها و أن لا تسيء لهما لأنه يعتبر سوء تربية و أخلاق إضافة إلى ذالك يجب عليها العناية بالمنزل مثل الطهي و غسل الثياب و غسل الأواني و الأفرشة مع ترتيب الأغراض و الترحيب بالضيوف إن زاروها و بعد هذه الأمور تحبل المرأة و تمر بأصعب الاوقات حيث يجب أن يكون أكلها منظم و عليها الاهتمام بصحتها و بصحة جنينها و في نهاية التسعة أشهر تواجه أصعب ألم عرفته في حياتها ألا و هو ألم الولادة عندما تنجو من هذا الألم و تنجب طفلها بصحة جيدة يجب عليها الاعتناء به تطعمه و تلبسه و تنظفه و تحرص على حسن تربيته و تدريسه لكي يتحصل على أعلى المراتب و يشرفها هي و والده و أهله و تحرص على إدخال الفرح و السرور إلى قلبه و توفير كل ما يحتاجه من أغراض وأدوات وألبسة و ألعاب إضافة إلى أخذه إلى المتنزه لقضاء وقت ممتع و ليرتاح من ضغوطات الدروس و الامتحانات و هكذا تكون حياة الأنثى من طفلة إلى إبنة إلى امرأة الى زوجة إلى والدة هذه هي المؤنسة الغالية التي لا تكون في بيت إلا و أدخلت إليه السرور فاللهم إحفظ لنا كل الأمهات و الاخوات و الآنسات أجمعين.

بقلم براهمية فاطمة الزهرة /الجزائر

لهفة فؤادي

مازال قلبي يشد أزره فؤادي ينطح سماه
يخفق عند سماع اسمك أتمرد ع قلبي
اسمك بين دقاته كيف له النهوض
بينما يثور العقل العاشق يدلي بيده ويرحلا
قابل الروح وقال اصعدا حب يسبب عذاب
وبعد حب وعشق غياب من بعد رقود قيام
ومن بعد عشق غرام أصاب القلب بسهام
يرتجف نبض فؤادي من دموع فرحه
يزيد عشقي وغرقي في حبه
كل نظرة من نظرات عيونه أهيج عشقا
في بعده عني فؤادي يتوهج نارا
طيف خيال منك في منامي
يعيد لي شبابي وصفوتي
عند عطاش المحبوب سأبكي
عفيا لأسقيك ماء عيني
لو ظليت أبكي حتى أصبح عمياء
صرت أنتَ الداء والدواء
نظري وحواسي أنت
إحساس صادق بداخلي ينمو
من سمع كلماتي في صمت

رسم طرقاتي في هجر
مملكة لراحة الفكر

بقلم هاجر ربيع/مصر

متمردة

متمردة ، خجوله ، خائفه ، قويه
لا أستطيع أن أَهزم ، ولا أحب أن أُهزم
وأكره الإنهزام .
مالك سيصلك
سأجرب كل شيء لعلي أنجح في عمليه عدم الندم
فهل لدي شخصيه قويه ؟
أخاف الإنكسار
أخاف البعد والفراق
أخاف من مستقبلي
وأخاف من كل شيء إسمه الماضي
هل مازلت أحسب بأن لدي شخصيه قويه
لا أستطيع البكاء .
أضحك كثيرا. وأتكلم كثيرا لعل شيء ما يشفي غليلي .
وأهم شيء أحسن الظن بالناس كثيرا
لا أستوعب المواقف إلا بعد فوات الأوان
فهل هذه سلبيات شخصيتي ؟
طيبه .ولكن أتمتع بشيء من الخبث
لا أقول شريره ولكن قاسيه قليلا
وأحب الخير للجميع
فهل هذه إيجابيات شخصيتي؟
طموحه بشكل غير عادي
أرفض الواقع وأبني مستقبلا وهميا .لعله يتحقق
أرفض أن أكون ثانيه في كل شيء

أحب بجنون .وأتعلق بحب
لا أريد أن أكون إسما للعادات والتقاليد
لا أكون ضحيه حب كاذب .
إحساسي يخبرني دائما بما يجول حولي.
مؤمنه كثيرا ما هو لي سيصلني
متمردة في طموحاتي
متمردة على من أحب
لذلك فتمردي محدود لا يتعدى الباقي
سوى على ممتلكاتي التي أشعر بها حقا لي.

بقلم غزلان سراي/ سطيف

ألم الخيانة

إنهضي يا فتاة وكفاك بكاءا وقهرا على الحبيب الخائن. ماذا قدم لكي؟
غير العيشة في الأوهام وأكواما من الحطام.
وعدك بالزواج ثم كسر قلبك كقطعة زجاج وتركك هائمة متقلبة المزاج.
جعلكي تعيشين في الخراب ولم تفلتي من أحضان العذاب ونسيت طاعة آلله التواب.
أغرقكي في مسبح الهموم وبتي ليلا تعدين النجوم رغم أنه لم يفكر فيك على العموم.
أهذا هو الحب الذي أدخلك حلبة الحرب وجعلته الوحيد الساكن في القلب .
كنتي تعيشين في النعيم وبيدك فتحت باب الجحيم واستقبلك الشيطان الرجيم.
خذلكي مرات عديدة وتظاهرت بأنكي سعيدة فصرتي لا تطيقين أن تبقي عنه بعيدة.
كم من مرة تلقيتي منه الصدمات وسامحته على كل الأخطاء والعثرات رغم كل ما سببه لك من معاناة فمتى تضعين حدا لهذه الأزمات.
أردت أن تكوني معه في حرية وواعدته في سرية لكن أصبحت في الأخير أنت الضحية.
حان الوقت كي تضعي بينك وبينه جدار وتنسي الماضي القهار الذي يذكرك بذلك الخائن الغدار.

من فاته وقت الزرع لا ينتظر شهر الحصاد فلن يجني إلا الهم والدمار ..
ضاعت منا أشياء عديدة أيام هي أم أشهر أم أعوام مرت علينا كالطيف.
لذلك كن في موعد إنطلاق القطار فإن تأخرت عليه فلا داعي أن تنتظر الوصول إلى ما تمنيته.
وكن على يقين أن الحياة تتعلق بالوقت فاغتنم الفرص قبل فوات الأوان فالفرصة لا تأتيك دائما.
هذه هي الحياة تمر بسرعة قد يأتيك يوم مليء بالفرح والسرور.
أما الذي يليه شاقا وطويلا عسيرالمرور.
الحب عذاب يدمرك .
الحب خراب يحطمك .
الحب الأول يبقى راسخا في الأذهان.
يعجز وينهزم أمامه النسيان.
سيلاحقك لآخر يوم في حياتك ويؤلمك كسم الثعبان.
أحيانا نرى أحلاما نتمنى لوكانت حقيقة ولا نريد أن نستيقظ منها لفرط روعتها وجمالها.
لكن عندما ننهض ونتذكر حلمنا نشعر بأننا كنا نطرق على باب المستحيل.
باب أضعنا مفتاحه ولا يوجد له بديل.
لندخل إليه ونسبح في عوالم مذهلة تحمل في طياتها المتعة والطمأنينة وكل ما هو جميل.
أغلبنا يريد أن يلملم أشلاء تلك القطع المنكسرة من حياته ويخرج من قلبه أكبر الصيحات المكبوتة داخله لكي يهدي

إلى نفسه بناءا جديدا جدرانه قوية لا يمكنها السقوط بنفخة واحدة من الرياح .
تتحدثون عن الحب ولا تعرفون ما عواقبه وماذا يحدث للإنسان بعدما يسبح فيه ويغوص في أعماقه.
هل تعلمون ماذا يأتي بعد الحب الخادع ؟
إنها الخيبة والخذلان والكثير من الألم اللانهائي .
فكل البدايات الجميلة التي تحمل ذكريات لا تنتسى يكون ورائها بكاء شديد يصل بك إلى حد الموت وتنهار تدريجيا هذا ما يؤدي بك إلى فقدان الثقة في كل شيء حتى في نفسك.
كلنا نريد أن نعيش حياة سعيدة مع من نحب خالية من الأسى والحزن. لكن في الحقيقة الشخص الذي تتمناه وتفكر فيه ليلا ونهارا لا يكترث بك و لا يدرك وجودك في هذه الحياة حتى لو كان يتظاهر يوما أنه كان يحبك سيتركك في آخر المطاف وعندما تحتاج إليه وتبحث عنه لن تعثر عليه.
نعم!!!
ذهب بعيدا وتركك وحيدا.
بعدما أغرقك في محيط من الأوجاع والآلام.
لقد غادر اليوم وغدا سيضع عليك اللوم .
لأنه حصل عل كل ما يريد.
ماذا عن تلك الوعود التي أطلقها؟؟
إنها كثيرة لا حصر لها
قد يصل بك الحد أن تحبه حتى الجنون ولن ترى أحدا غيره.
ستتخيل نفسك تسير معه في الشوارع
لكن من تشغل به تفكيرك هو مجرد خادع.

كم هو مؤلم شعور الخيانة .
مؤلم مؤلم مؤلم جدا حقا هو إحساس مؤلم.

بقلم نقاش نورة/الجزائر

الإهداء:

إن الوعد حق و من وعد وفى لكم مني تحيه عظيمه لزهرة اللوتس الشقيه وطائر النورس خاصتي دون أن ننساى الدون جوان بطل رواياتي ولباقي أسرتي أحييكم.

غصات قلب

كم أشتاق إلى سلام داخلي سلام يبعث النور من جديد في حياتي أتوق حقا لكي أنام دون ثرثرة مع نفسي، أشتاق لهدوء رحيم لعقل صامت لا يتمتم كم هي صعبه تلك الحرب التي تخوضها في عقلك لا يعرف مجرياتها إلا أنت ولا يسمع حيثياتها إلا أنت حقاا إنها مؤلمه غصات قلب خبئت وطعنات ألم حفرت في داخلي إنها ملفات لم تغلق أرشيف عتيق مؤلم كلها لا تزال قيد التمتمه و التفكير عقل لا يصمت عقل لا يهدأ لازلت أتذكر كل ما مررت به كل ماعشته كنت في كل مرة أستطيع فيها النهوض من جديد أدفع غرامه نفسيه باهضه كانت روحي تتهشم رويدا رويدا وباتت شخصيتي تتغير وتنزوي وتنطوي أصبحت كثيرة الرضا أقبل بكل شيء ولا أرغب بأي شيء لقد فقدت الإحساس من كثرة المساس هدوءي اضمحل وإجابياتي أكلها طوفان الحياة بين مد وجزر بت لا أكترث لمن غادرني وحتى من بقي معي انا الآن مستعدة لأفقد كل من يريد ذلك غادِروا لربما أحظى بهدوء جميل لربما جاء فجري من جديد وانقشعت غمامة الهم عني وترجلت عن غياهب الجب التي أنا فيها وأوقفت دولاب التفكير وتستمر هنيهات الحديث الجامد .. لحظه إنه الحل لقد وجدت شعاع أملي شعاع نجاتي سجدت لله فأكرمني الصعود والحياة تمتمت داخلي خاطبت نفسي يا عقلي زم زم واهدأ رويدا رويدا فإن للكون مدبرا وبحالك خبيرا دع عنك التفكير فهو العيش المرير فما

فائدة تكعير مزاجك وأنت لا تستطيع التغيير وكّل وفوض أمرك للقدير فهو لك مجيروهو المجيب البصير.

بقلم تقار خلود/الجزائر

أنا بخير

بخير لأني لم أعد أهتم لكلام من هم حولي ...
لم أعد أُصغي لآراءهم..
لم أعد أأبه بإرضاء الناس أبداً ... ولم أعد التفت إلى إسعادهم على حساب سعادتي ... وأصبحت أعطي الفرص لنفسي بدلاً من أن أهدرها لغيري...
أنا بخير لإمتلاكي قوة،قادرة على التقدم حتى وإن كُسرت ... غدراً ... خيبة ...خسارة ... أم خيانة من قريب أو بعيد ...
لأني عرفت أن الناس كالكُتب فلم تَعُد تغريني العناوين قبل أن أُقلب الصفحات ولم أعد أعقد آمالاً على أحد فأنا صديقة نفسي وعكازها ...
أنا بخير لأني بت أعرف كيف أُلملم ذاتي بعد أن تُبعثرها العقبات و أن أقوم من جديد مستندة على نفسي ...
أنا بخير لأني أنهيت عهد الفواصل و بتُ أضع نهاية لكل شيء واستعضت عن تلك الفواصل بالنقاط
بت أُخرج الأشخاص من حياتي دونما عتب ... وأُنهي المسائل التي ترهقني دون مبرر أو سبب ...
أنا بخير لأني عرفتُ كيف أرد على المُحبطين بنجاحي وعلى المتشمتين بثباتي ولم يعد للكلام عندي أية قيمة ... فردودي باتت بأفعالي ...
أنا بخير لأني ترفعت عن كثيرين لم يستحقوا وجودي ... وترفعت عن كلامٍ بتُ أسمى من أن أعاتِب عليه ... والتفت

لنفسي لنجاحي لتميزي ... لسعادتي ... لأُناس يستحقون مشاركتي حياتي بطمأنينة و راحة ...
أنا خير لأني لا أقارن حياتي بحياة أحد ...ولا سعادتي بسعادة أحد ... ولم أنظر يوماً إلى جيب غيري أو رزقه ... ولم أُبحر يوماً في نوايا من هُم حولي ...
أنا بخير لأني وثقت بنفسي ... وطهرت سريرتي ...
رضيت بما أملك وأسعى .....
وما دمت تنوي الخير فأنت بخير

بقلم نسرين بن ذيب/ الجزائر

ثورة فتاة

نعم أنا هي الأنثى التي كسرت الغرور بكبريائي...

أنا من رفعت رأسي للسماء بدلا من الانحناء للقدر..

أنا من بدأت حياتي من انكسار قلب...

أنا من قتلت أحرقت الحب في قلبي ليصبح مجرد رماد يأخذه غبار النسيان بعيدا...

لقد أصبحت أنثى جديدة... أنثى مختلفة...

تاجها الحياء... ولباسها العفة....

حلّقت عاليا... وحققت أحلامي...

طويت صفحة الماضي.. بل مزّقتها ورميتها في قمامة الأخطاء...

أما قلمي بريته ليصبح حادا أطعن به كل من يعارض طريقي...

أصبحتِ الأنثى بألف رجل...

كم يحزنني رؤية الوجوه التي راهنت على فشلي مستاءة...

لم يعرفوا لحد الأن من أكون...

بقلم دنيا حمراوي/ولاية باتنة

تمرد أنثى

مع أنني بشر، إلا أنني لم أتمتع بهذه الصفة مع أنه يجري في عروقي دمهم، إلا أنهم لم يمنحوني الحب و الحنان، عن أي حب و حنان أتحدث و هم يعاملونني معاملة الخدم، يرغمونني على قراراتهم بشأن حياتي، قرارات أنهت مساري الدراسي و حطمت كل أحلامي في أن أكون طبيبة المستقبل، وأكبر قرار رفضته و مازلت أرفضه هو الزواج، فتاة في السابعة عشر من عمرها كيف لها أن تهتم بزوج و عائلته الكبيرة، لم يشعر بي أحد بكيت، ترجيت، صرخت لكن رأيي آخر همهم، يعاملونني كعبدة مخلصة لهم، لا يجوز لها الكلام ولا حتى الدفاع عن حقوقها لأنها لا تملكهم، هل كل يتيمة تعيش هذه المذلة؟

حاولت الهروب مرارا و تكرارا ولكنهم و جدوني، لذلك قررت و أنا متشبثة بقراري سوف أنتحر صحيح أنها هاته الكلمة مخيفة و لكنها ستريح روحي التي لم تنل الراحة ولا السعادة، سيقولون تمردت و خالفت كلمتنا لكنني لا آابه ولن أفعل، بعد اليوم سوف ألجأ لخدمة نفسي لاغير لأنني حقا ظُلمت ولم ترحمني الحياة الوداع يا مفكرتي الوداع يا حياتي البائسة.

بقلم لكلو وصال/الجزائر

الإهداء:

إلى كل امرأة وفتاة، إلى كل من تحتاج إلى تحفيز؛ الى كل من هي بحاجة لكلام يساعدها على التقدم؛ لك خاطرتي!

إنتصار المرأة

أعلم يا عزيزتي أنك إمرأة قوية ،وأعلم أنك قادرة على التخطي،وأعلم أيضا أننا وسط مجتمع يرى المرأة ربة بيت فقط وليس لها الحق في المناصب العليا،و أعلم أنك مللت المحاولات، لأنهم أنهكوك بكلامهم الفارغ...
لكن لاتلتفتي يا عزيزتي،
أكملي سيرك،و واصلي تقدمك،وودعي كل ما جرى وحدث،دون ندم أو تحسر أو التفات،بل ضعي أنف الماضي بما حوى في التراب،وتخطيه بلا أدنى إهتمام ،فلا يستحق عناءك أحد ولا يستحق حزنك أحد..
لا تلتفتي ،فكل الذين التفتوا تأخرو وظلوا في أماكنهم يتحسرون،إمضي حيث غد،وغد بك ولك أجمل...
غدا تذهبين لشراء فساتين الفرح،وعطور الهنا التي كثيرا ما حلمت بها...
إفتخري بكونك 《بنت وفتاة وامرأة》 وارفعي هامتك وقدسي روحك؛فبيت خال من الفتيات فاقد للألفة والسكن...
فأنت يا عزيزتي،المؤنسة حقا، و الصابرة صدقا؛والكريمة قولا وفعلا،والطيبة ذكرا...

بقلم إحسان بنيعيش/المغرب

خيبة أمل

علمتني معنى الحب والخيبة، علمتني لغة الجمال بين كل اثنين يتحادثان بمفهوم الحب.
كنت معك كطائر يرفرف بجناحيه من شدة الفرح .
حدثتني بكل اللغات القريبة لقلبي .
كنت أسأل نفسي كل يوم هل هذا الحب سيبقى أم سيخلد في صفحات العمر؟
لا أعرف الاجابة ولا أتمنى أن أعرف نقطة النهاية لكل حب .
لأن لكل بداية نهاية وكنت أعتقد أن البداية الجميله لها نهاية أجمل.
لم أتوقع أن الخيبة تأتي من شخص قريب لقلبي .
أحدثه بالوفاء حدثني بالخيانة ومأأصعبها من لغة عابرة ومميتة لكل مفاهيم الحب
لم كل هذا وأين وصل مفهوم الحب الموازي لأيام عابرة عبور سريع دون موقف جميل نقف عنده محطات تترك أثر في ذاكراتنا
خيبتي كانت كبيرة وبعيدة الأمد لأني كنت أتعامل بطيبة قلب صاف لايعرف معنى الخبث .
فاستيقظت من غفوتي،وكبرت وتعلمت أكثر وصرت كجبل شامخ لا ينظر للوراء ولا يأبى لما حصل بل يكمل طريقه بالإبداع والإشراق كنجمة عبرت سماء الكون بدقة وإتقان.
لا للخيبات بل للتعلم والإصرار والوصول للأهداف بقوة وإيمان
هذا ما اعتدت عليه ونشأت فيه

بقوة الايمان نصل إلى مانريد
فالله معنا بكل حواسنا ووجودنا فبه نقوى وبه يزداد عنفوان
شموخنا بإرادة صلبه لاتخاف الخيبات
بل نصنع منها معجزات لأيامنا القادمة ومنارة لحياتنا بحب
وصدق وجمال المواقف التي علمتنا من هم الأشخاص
القريبون لنا والأكّفاء بمرتبة في قلوبنا
شكرا لمن علمني الإصرار والتحدي
وشكرا لكل موقف ايجابي دفعني لأيام أجمل
وشكرا لكل شخص سيئ المزاج بتعامله عرفنا معنى الصداقة
الحقيقية بقوة الموقف.

بقلم شذا محمد فحام/سوريا

بين صفحات الماضي

إنها السابعة مساءا
بين جدران غرفتها
تائهة بين أفكارها تسترجع ذكريات ماضيها المؤلم
فهي دائما ما تحبس نفسها داخل الغرفة في هذا الوقت من النهار معزولة عن واقعها مستلقية فوق سريرها تتقلب تارة على يمينها وتارة أخرى على يسارها بات يخنقها تفكيرها
فهي ما تزال عالقة بين صفحات الماضي
اشتد حنينها له فهي لم تره منذ تاريخ فراقهما
16/09/2010 تتمنى لو تلمحه حتى من بعيد ولو لثانية من الزمن لتتذكر القليل من تفاصيل وجهه كبسمته التي سحرتها عيناه البنيتان كقطرة قهوة في كوب من الحليب
.....
إذ أصبح يراود أحلامها كل ليلة ذلك الكابوس المزعج ألا وهو يوم انفصالهما حيث أنها لازالت تتذكر ذلك اليوم بكل تفاصيله
وفي وسط كل هذا الشرود والتفكير تتساقط من عينيها دموع ..... أهي دموع الم ؟!!!أم دموع حسرة ....؟؟؟!!!!!
إنها دموع ندم على أيام وشهور ضاعت سدا.....
وأخيرا أحست بأنها اقترفت خطأ في حق نفسها أيقنت أنهه فاتها الكثير والكثيير .....
لكنها عادت .....عادت بعد صمودها في وجه هذه الآلام .....عادت لتصنع من الصمود قوة وتواجه العالم من جديد لتعيش واقعها وتتعايش معه.....

نامت في هدوء وسط دموع الندم تلك..... إنها أول ليلة تنام في طمأنينة وسلام بعد كل هاته الشهور.....
استقيظت في الصباح الباكر لتبدأ يومها بحيوية ونشاط ....تناولت فطورها وارتدت ملابسها ...إنها تبدو جميلة كالعادة لكن اليوم هي أجمل بكثير فلقد تخلت عن ذلك الماضي المؤلم بكل ما فيها من أوجاع وندم وحسرة..... إنها أجمل اليوم لأنها أصبحت أقوى تستطيع مواجهة العالم كله لوحدها .....
خرجت من المنزل متجهة للمول للتسوق والترويح عن نفسها .....بينما هي تتجول بين المحلات وفجأة ..!!!! تصطدم بشخص ما لترفع رأسها قليلا اذ بها تتفاجأ.....هو .....أجل إنه هو لقد تغير كثيرا لكن ملامحه التي سحرتها لم تتغير نفس الملامح التي سحرت بها من قبل لتنظر فتجده شاردا منبهرا بجمالها فمنذ شهور لم يرها إنها فترة طويلة جدا .....فتلتفت له وتهديه ابتسامة عفوية .....إنها الإبتسامة التي تهديها لغريب إبتسامة لم يعتد عليها ... خالية من المشاعر ....لينال خيبة أخرى أجل إنها خيبة ثانية لتلوذ بالفرار من أمامه تاركة إياه وسط نيران حسرة تحرق قلبه .....أست انها انتصرت واسترجعت نفسها لقد فعلتها والآن تستطيع المضي قدما نحو مستقبل خالي منه و بدونه .....مستقبل أفضل.

بقلم صفاء نابتي قالمة/الجزائر

مغروة أنا

إلى ذلك المتعسف الذي يرى بأني سهلة الامتلاك إلى كل متمرد كل بليد وكل من وضع في رأسه بأن الأنثى سهلة لك هاته الحروف....

أنا لست مغرورة ولا متكبرة بل أنا أنثى غامضة أنثى صعبة المراس ولست سهلة المنال؛ أنا فقط لدي ثقة في النفس هزت بعض الحاقدين من حولي أنا أنثى غامضة كالقصة التي لا نهاية لها، تظل تبحث وتفكر ماهي نهايتها هذه أنا كالبركان آكل كل ما يعترض طريقي فأنا ألتهم كل من دخل حياتي وإذا أردت أن تنفذ من شباكي فلا تستغلني وعليك باحترامي يكفيك شرف أني أنظر إليك وألقي عليك السلام أنا صورة غامضة شفافة كالزجاج وإذا انكسرت فلا تحلم أني سأعود فهذه أنا كرامتي فوق كل شيئ ومن قال بأنه يستطيع استغلالي هه هه لا يا عزيزي انتبه فأنت تصطاد في مياه عكرة أنت تلعب بالنار وقد دخلت إلى عرين كبريائي فاحذرني لأني حينها سأنقض عليك بأنياب كبريائي وأنفث عليك من نيران غروري لاتحسب نفسك بأني سوف أقع في شباكك لا بل سأجعلك تتراقص على خطواتي أنا وتمشي على أنغامي في قانون حياتي أنا الملكة والباقي خدم فمن أطاعني فإني سأجازيه حبا واحتراما ومن عصاني وتمرد فله الجحيم فهذه حياتي وهذه أنا فحياتي هي مملكتي لا أجبر أحد على دخولها لكن على المتواجدين فيها باحترام قوانينها....

بقلم سهير بن عثمان/توقرت

شهيديّ الحبّ

وسط كل هؤلاء المهنّئين وسط كل تلك القهقهات المتعالية، وسط كل هذه الغبطة والسّرور، وسط كل أولئك النّسوة اللّواتي تبحثن عن شابّة تتخذنها رفيقة لحياة ابنها، عروس كئيبة حزينة، تنظر لأوجه الحاضرين علّها ترسم إبتسامة نظيرة لإبتساماتهم لكن هذا مستحيل، لانّها لم تنَل ما أرادت، لأنّ التّمرّد على التّقاليد عندهم ممنوع، لأنّه من اتّبع قلبه صار مضغة مرّة في أحناك قومه، ومن أراد تحرير قلبه وتحرير قلب قومه من التّقاليد المظلمة الصّارمة صار فاسداً ملعوناً، ومن أراد أن يرفرف بعيدا عن تلك العادات، قصّ جناحاه قبل استعداده للتحليق، ومن أراد تحطيم القيود التي ربط بها زادوه منها، الحبّ عندهم خرافة! والحبّ عندها أشدّ من الموت.

أرادت التنعم بحياة متميّزة عن أقرانها، فوجدت نفسها محاطةً في عرس تبحث فيه عن حبيبها وخاطف قلبها، لتودّعه وتراه للمرّة الاخيرة، لأنّها الآن قد تزوّجت أربعينيّا أقوال النّاس تزيد الطّين بلّة، ونزلت كالصّاعقة عليها، " لو تزوّج هذا الأربعينيّ في نفس عمرها، لكانت له الآن ابنة بمثل عمرها".....

من هذا؟ إنه الخاطف! خاطف قلبها ينظر إليها ويبكي وهو شبه مخمور،إنهما يتبادلان النّظرات، النّظرات التي توحي بألم قلبيهما، ها هي ذي تتقدّم نحو منتصف القاعة، فإذا بالنّاس ينظرون لها ظنّا منها أنها سترقص.

ما هذا!! إنّها تخرج خنجراً من أسفل فستانها الأبيض، قد رفعته نحو الأعلى، لتغمده بعزمٍ في صدرها، وما لبثت حتى سقطت.

اجتمع النّاس من حولها، منهم من أُغمي عليه، ومنهم من ذهب لتفقّدها، هي الآن تتلفّظ آخر كلمات لها بأنفاس ضعيفة:" فلتشهدوا، فلتشهدوا أنّ الحياة أضعف من الموت، وأنّ الموت أضعف من الحبّ، شبعت من قهقهاتكم القاتلة وكلامكم الجارح، ونظرة الحسد التي تغمر أعينكم، حسدي على الثّراء الذي سأعيش فيه؛ لكنّ الثّراء الحقيقيّ موجود هنا، بالقلب، إشهد يا عزيزي أنّي لم أقدر على هذه التّقاليد".

وحنت رأسها ممسكة بقلبها الدامي

ركض خاطف القلب نحوها، فوجدها فارقت الحياة.

أمسك هو الثّاني الخنجر المغمد بصدرها وأردف؛"لم نجتمع في الأرض ولم نجد مضجعنا فيها، بقي الأمر للسّماء، لنا ملتقى فيها؛ قد جعلتم العالم ضيّقاً بعاداتكم وتقاليدكم، إشهدوا، إشهدوا أنّنا شهداء الحبّ"

" لا تفرّقونا، حتّى وإن دفنّا، إدفنونا جنب بعض، علّنا نلتقي يوم الحساب"، وأغمد الخنجر في صدره.

بقلم شادلي ليديا ميليسا/الجزائر

كبريـــائي

أعلم أنني أحبك أضعافا على نفسي...
أعترف أنني عشقت تراب أرضك..
بنيت قصرا بجدران حنيني إليك...
جعلت بداية يومي ونهايته إسمك...
نسيت أوجاعي ومخاوفي فقط لأسعدك...
تخطيت الكثير من العوائق لأكون بجانك...
ماذا بعد؟!!!
في حين إنكسرت وتعثرت بي الحياة....
إنتظرت إهتمامك وحنيتك علي ...
حينها لم أجد سوى نفسي...
ظننت أنها أيام وستمضي...
لم تسأل حتى عن حالي...
لم تحاول التمسك بيدي...
بقيت وحيدة أعانق وسادتي...
تلك المواقف فتحت لي عيوني...
حينها رأيت مدى غبائي...
تحطمت، تألمت، نزفت مع وحدتي...
لكن أدركت مدى سندي لنفسي...
مع تلك الأيام تعافيت وعادت إبتسامتي...
ظهر طريق الأمل بهجرانك لي....
إعتدت بناء السعادة لذاتي...
بعد كل هذا عدت لتحادثني...؟؟؟
ماذا تريد... هل تريدني....؟؟

أتعلم أني قد تركت يدك عند إفلاتي...
لم تعد كسابق عهدك تهمني...
قد ماتت مشاعري، في ظلماتي...
ماذا عن حبنا؟؟؟
أي حب تتحدث عنه لإغرائي...
أرجوك لا تتحججلي بظروفك ...
فأنا أنثى أتحمل كل مايحيط بي...
إلا إهمالك لي وقت حزني...
فلن أسامحك رغم حبي..
أنا أنثى أقدس روحي..
هل تظن أننا سنتفاهم بتركي كبريائي....
ولماذا لا أتركك أنت جانبا بدل غروري...
فأنا وكبريائي متفاهمان كنبض قلبي..
لم يعد وجودك يعنيني...
بينما تحديت عواصف الخراب بمفردي...
أعتذر لقلبي وأحساسيي...
لأنني أهديتها لشخص لم يقدر يوما وضعي...

بقلم بن صافية أمينة ربيحة/الولاية تيبازة

حياتي

سجل يا تاريخ ما روته أيامي
سجل ما غرسه الزمان داخل كياني
تمر الأيام وتترك الأثر
نتعلم كل جديد ونحفظ أجمل العبر
نحارب ونكافح حبا وشغف
ولاغاية لنا غير تحقيق ذاك الهدف
نمتطي سلم الإختبار إصرارا
ووقتنا ثمين لا نهدره تكرارا وفرارا
نغرس في دربنا بذور الأمل
نعمل ونجتهد فلا مكان لكلل او ملل
نسير في طريق يشع ألوانا
هدفنا أن نصنع لنجاحنا عنوانا
طريق حياتنا لا يخلو من الألم
ولنا مع الصبر اتفاق يوصلنا للقمم
أحلامنا تنادينا هل من مستجيب
وردنا أن كل ماكان بعيدا فهو قريب
يمر العمر والطموح يزيد
ولذة الإنتصار لها طعم فريد
سجل يا تاريخ ما كنت وما سأكون
سجل ولاحظ اختلافي بين الأمس واليوم
سقوطي عند الأزمات لم يكن نهاية
بل مشيت رغم الألم لأرسم أجمل بداية
أسير في دنياي بقوة الأبطال

أعيش مزهرة متألقة معطرة برائحة الآمال
أسير على بساط أحمر كالأميرات
أميرة لم ولن تخضع للخيبات
أنا أميرة في قصر الأحلام
ومملكتي منزوع منها أشواك الآلام
مؤمنة أن دعائي مستجاب
فمن لجأ إلى الله ماحزن وماخاب
اللهم رب السماء حقق أمنياتي
واجعلني في العلالي قبل مماتي.

بقلم بن السني هاجر/الجزائر

أبجدية إلى متى

متى يكون هناك بئر بلا ماء وشمس بلا سماء...
متى يكون هناك مطر بلا سحاب و أرض بلا تراب...
متى يكون هناك دنيا بلا معاناة و قلب بلا ذكريات...
متى يكون هناك غيمة بلا غيث وأرض بلا حرث ...
متى يكون هناك بحر بلا أمواج ونوافذ بلا زجاج..
متى يكون هناك جسد بلا روح و حب بلا جروح...
متى يكون هناك حكام بلا شموخ وأسرى بلا رضوخ...
متى يكون هناك طفل بلا عناد و منزل بلا عماد...
متى يكون هناك مدرسة بلا أستاذ و سعادة بلا نفاذ...
متى يكون هناك جيش بلا أمير وسجن بلا أسير...
متى يكون هناك جزيرة بلا كنز وأشجار بلا موز..
متى يكون هناك سماء بلا شمس و هاتف بلا جرس...
متى يكون هناك إمتحان بلا غش ومملكة بلا عرش..
متى يكون هناك حيوانات بلا قطط وحروب بلا خطط...
متى يكون هناك حكايات بلا مواعظ وغضب بلا عائظ
متى يكون هناك كتب بلا قصص و غنائم بلا حصص...
متى يكون هناك إنسان بلا بغض وفضاء بلا أرض...
متى يكون هناك سفينة بلا شراع وحب بلا صراع...
متى يكون هناك فجر بلا بزوغ وأطفال بلا بلوغ...
متى يكون هناك خزينة بلا رفوف ويد بلا كفوف...
متى يكون هناك خشب بلا بق وسماء بلا ودق ...
متى يكون هناك جسر بلا حبال وأرض بلا جبال...
متى يكون هناك مدن بلا بنوك و موسيقى بلا روك...

متى يكون هناك نوم بلا أحلام وحياة بلا غرام...
متى يكون هناك أشجار بلا أغصان وقوس قزح بلا ألوان...
متى يكون هناك بشر بلا كره و ريح بلا روه...
متى يكون هناك أجواء بلا رومنسية وأفلام بلا كوميدية...

بقلم منى بن عميرة/الولاية ميلة

ندم أنثى

خزي النفس و ما خزت،ألست انت من أوصلتي نفسك إلى مكب القمامة،ألست من جعلتي من نفسك بساطا أحمرا لأقدام الحثالة،أنت الملامة،جعلتي من نفسك شرابا لسكارى و طعاما للألسنة المتوحشة، فبسطتي شفتيهم بقهقهات وضحكات نارية ظاهرها بلسم للجروح و داخلها حارق للقلوب، أصبحت مهرجا للأمراض والعربديين السلالين وابلك كفى ووفى، فلم تصب عينيك بجفاف بل قد أصيبت بقفى ولفى، ويا نفسي لما تصنعتي السعادة، البهجة والفرح و الحياة الرنانة، ألست أنت من ذقت الويلات بعد أيام عجاف و نوائب وصلت إلى زحل، مافائدة الجموح،وماخلا من حياء ونية بات في الأرجاء يتراقص، وما مصدره سوء خف بعقل مسلم بحثيث أدواء للجسم تنهبوا، وكلام جعسوس قد استملحه خيط بإسهاب، فطار الكرى من عينيك مبتسما.

لكن لا تنسي أنكي من بديع خلق الله، وبك أوصى خاتم الأنبياء، وتغنت بك قصائد الشعراء..... فرغم كل المآسي واجهي القدر بوجه مبتسم.

بقلم شيرف نسرين/الجزائر

حواء كونيٍ عظيمةً

بين عوالمِ الحُزن و آفاق البَثِ، و كواكب السّدم، تنبثق رائحة زكيةٌ يتفتح النّوْر لاستنشاقها، و يظهر قوس قزحٍ يرقص فرحًا مع ألوانه الزّاهيةِ، تُغرد طيور المشاعر، و تبتسم شمس الرّوح طاردة للتّرحِ لاعنةً للمآتمِ، عند ذكر اسم "حَواء"

"حواء" المرأة الرّقيقةُ كغصن الشّجرةِ، النّاعمةِ كقطنٍ أبيضٍ، رقيقة كتلك الزهرة هناك يتساقط النّدى منها مثلما يتساقطُ الرّقِ منك قطرة قطرة، أشبه بكوب قهوةٍ موضوعٍ على طاولة كاتب مشهورٍ، بجانب الكتاب الحاملِ بين صفحاته مئات القِصَصِ، مثلما تحملينها يا "حَواء"، لتعجز القافيةُ عن نسج نغمة موسيقية، فقد خطف صوتك الأنظار كلّها، و تُطابق صفاتك جُلّ صفات العالمِ كالجناس تمامًا، حتى إنك كسرت قواعد الأفعال الخمسةِ بكل عربدةٍ غير مباليةٍ للمساحة التّي اِحتلتها الكتابةُ العروضية، فأصبحت كالمُعجم تحملين بداخلك آلاف المعاني لتعدد خصالك كالمُفرداتِ.

"حواء تقرأء، و هم يرفضون"

"حَواء" مُنعت من الدّراسة خلف عِبارة"المرأةُ مكانها المطبخ لا الجامعةُ"

حَطموا أحلامك بأن تصيري معلمةً تَرفو أجيالا سرمدية، أن تُمسكي السّماعة و تتزيني بمئزرٍ أبيضٍ و بجانب اسمك يُقالُ عنك"فرد من أفراد الجيشِ الأبيضِ"، أو لربما مهندسةً تُشيد أعلى البناياتِ، و لكن وضعوك بدوامةِ اِكفهرارٍ و لَونوا

حياتك سوادًا كالغيبهَبِ، أذَكرتُ أنهم داسُوا على طُموحاتك كما يحصدُ الجزازُ الزّرع، و سرقوا منك آمالاك مثلما تُسرقُ الحلوى من طفلٍ صغيرٍ، أنتِ الآن مقيدةٌ بعادات خاطئةٍ، قد أصبحت قِدعةً تجلسين قُرفصاءَ بين أربعة جدران لا تسِعُ كل الفوضى التّي سببوها لكِ، خالفت ثقافتهم تلك الثقافة التّي تركضُ بين أزقة عقلكِ الواسع كالمكتبة، تُفضلين قراءة ذلك الكتاب عن فتاةٍ زينها الطّموحُ و رسمت قدرها بفرشاتها الخاصة، و شيدت حصونا من الأهداف و صعدت على سُلم النّجاحَ، و بعد مدة ارتدت المئزر الأبيضَ بعد معاناةٍ دامت لمدةٍ و زالت بسرعةٍ، و يا للصدفةِ هم يكرهون قراءة الكُتب و ينبذونهُا

صُدفةٌ أُخرى، أَولُ آيةٍ أُنزلت كانت "اِقرأ"، و يا لِجهلهم "حواء، و زواج القاصر"

سن الثّمانية عشر ربيعًا، حتى السّبعة عشر ربيعًا، ما يُدعى بسن الزّهور، هناك من ترتدي مئزرها و تحمل محفظتها متجهة نحو الثّانوية بكل خطوات ثابتةٍ، أما تلك الفتاة تتجه بكل إسهاب نحو الجامعة لتصعد بكل رقةٍ و قوةٍ لتقترب لهدفها أكثر، لكن في تلك الزّاوية هناك، الزّاويةِ التّي يجلسُ فيها اليأسُ و الخيبات، فتاة بمقتبل العُمر تذرف عَبرات صامتة تحكي ألم حكايةٍ تجعل الحجر ينطقُ، بدل ارتدائها لمئزر الدّراسة، هاهي الآن ترتدي ثوب زفافها الأبيض، و تحمل باقة الورد التي على وشك أن تذبل للوصب الذي يتساقط منها، كما تتساقط آمالهَا،

بين ليلة هادئة و فجر صباح يقشعر له البدنُ تصعقُ بخبر صادم، أنها ستزف لعريسها بعد أيامٍ، و تتساءل

"كيف؟ لماذا!؟ ألا يهم رأيي؟ لكن لي أحلام، لي طموحات، لي مخططات كنت أود أن أنهيها جميعها، أليس في قلوبكم رحمة؟"

لكن يا للأسف لا أحد يستمع لأنينها، كل ما يُسمع هو صوت الأصفاد، نعم، لقد حُكم على الفتاة بالإعدام الأبدي و وضعت في زنزانة الحَيْن، و غطوا أحلامها بغبار عادات قد أصبحت خاطئة تماما، فكيف تُزف فتاة بمثل سنها لمسؤولية تفوق آفاق استيعابها،مَارِين على رأيها مرور الكرامِ!

الزّواج، أو بالأحرى زواج القاصر، ليس الزَّواج حُكم إعدامٍ إنما هو نصف الدّين، أن يُعصم شرفك و نصف حياتك برجل تَقي يخاف الله فيك، أن تكوني بذمة رجل رقيق معك، حنون، لطيفٌ مع مخلوق مثل "حواء"، لكن حواء أصبحت تراه كالوحش الشمشق يخنقها بكل لحظةٍ.

يا لثقافتنا الخاطئة، لقد لطخوا مفهوم الزّواج، و حَطموا فُؤاد فتاة بمقتبل العُمر ابتغاء تحرير أنفسهم من لعنة أسموها ب" العنوسةِ"

"حواء، تَمَكني"

أتعلمين،أنت حَواء، من تبحث عنك القُوة، و يهاب منك الضّعف، اِنفضي عنك غُبار العجزِ و اليأس و أنقذي نفسك من دوامة الخَوف، فأنت عظيمةٌ، و آسرةٌ بكل تفاصِيلك، حتى ظلك الأسود مُلونٌ.

اُصعدي سُلم النّجاحِ درجة درجة، و لا تلتفي بل اُلفتي الانتباه بضجيج نجاحاتك، دعي إنتقادات الغير تتَراكمُ كوماتٍ كوماتٍ و أديري ظهرك لهَا، أمسكي فرشاة إبداعك

وإبدإي تلوين حياتكِ بلون الآمال و الطموحات، و شيدي حصونا عمادها الثّقةُ، حَطمي أصفادَ العادات الخاطئة، و لا تتركي شمسك تختفي وراء الغُيوم، بل اظهري من وراءها بكل فرحةٍ، وكُوني على يقين أن قوس قزحٍ لا يظهر إلا بعد هطول المطرٍ".

بقلم بلقاسمي فريال/الجزائر

أنثى عربية

نحن الفرص الضائعه التي خسرها الأغبياء وتعيسو الحظ!
نحن لم نخلق عبثاً ولا لنكون فرصة ثانية، ولا لنركن في رف الإحتياط.
نحن الذين ننام ونستيقظ على حب أنفسنا وتقديس ذاتنا.
نحن اللواتي نفصل ثوب النجاح والحب على مقاسنا نحن وأحلامنا، في إنتظارنا الكثير من الأحلام لتحقيقها، والكثير من الأعمال لإنجازها.
نحن اللواتي نخط تاريخنا بأقلامنا فقط ولا نحتاج لأقلام مزيفة وأناس منافقون لمساعدتنا.
نحن أصحاب المبدأ اللذين لا تغريهم وسائل التسلية الضلالية.
نحن أسمى من أن يغرينا وهم أو فجور.
نحن أنبل من أن تغرينا وسائل تسلية لمعدومي الضمير.
نحن اللواتي لن نستسلم لزلات الطريق ولا خذلان الصديق، نحن الممكن واللا ممكن.
نحن السعادة ولا شيء يشبهنا.
نحن إستثناء.
نحن الأوائل والأفضل دائماً وأبداً.

بقلم الشيماء مجد الدين/السودان

تم بحمد الله.

أتمنى أن يأتي يوم نجتمع
فيه حول فنجان شاي و
سأحدثكم عن
كلمات عصفت بذهني
فألقيتها ببحر الأوراق...

درار هديل

طالب رحيمة

تصميم:
درار هديل